البحث السادس

التملق الإلكترونى وعلاقته بالذكاء الاجتماعى والميكافيلية لدى طالبات الدراسات العليا فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

إعداد

د./ صفاء بيرق شحاتة بيرق

(مدرس علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة)

جامعة الأزهر

ملخص البحث:

هدف البحث الحالى إلى معرفة طبيعة العلاقة بين التملق الإلكترونى والذكاء الاجتماعى والميكافيلية والفروق فى التملق الالكترونى وفقاً للحالة المهنية(تعمل-لا تعمل) والحالة الاجتماعية(متزوجة-غير متزوجة)والمرحلة الدراسية(سنوات التمهيدى-ماجستير أو دكتوراة) ،وتكونت عينة البحث الأساسية من(٣٢٤)طالبة من كلية الدراسات الانسانية بالقاهرة وكلية الدراسات الاسلامية والعربية بنات بالقاهرة وتراوحت أعمارهن ما بين(٢٣- ٣٥)عاماً بمتوسط عمرى (٢٩ ,٨٢)وانحراف معيارى قدره(٤ ,٩٨)،ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتصميم الأدوات التالية(استمارة جمع البيانات الأولية-مقياس التملق الإلكترونى-مقياس الذكاء الاجتماعى-مقياس الميكافيلية)وقد تم التحقق من خصائصهم السيكومترية، وقد أشارت أهم النتائج إلى ما يلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠١)بين درجات مقياس التملق الإلكترونى ودرجات مقياس الذكاء الاجتماعى ودرجات مقياس الميكافيلية لدى عينة البحث،كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠١)على مقياس التملق الإلكترونى تبعاً للحالة المهنية (تعمل-لا تعمل)لصالح من تعمل والحالة الاجتماعية(متزوجة-غير متزوجة)لصالح غير المتزوجة والمرحلة الدراسية(سنوات التمهيدى-ماجستير أو دكتوراة) لصالح مرحلة الماجستير أو الدكتوراة، وأخيراً أشارت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بالتملق الإلكترونى من خلال الذكاء الاجتماعى والميكافيلية لدى طالبات الدراسات العليا،وقد تمت مناقشة وتفسير النتائج فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة للبحث.

الكلمات المفتاحية:التملق الإلكترونى-الذكاء الاجتماعى-الميكافيلية-طالبات الدراسات العليا.

Electronic ingratiation and its relationship with social intelligence and Machiavellianism among femal postgraduate students in light of some demographic variables.

Abstract:

The aim of the current research is to find out the nature of the relationship between electronic ingratiation and social intelligence and Machiavellianism and the differences in electronic ingratiation according to work status (working - not working) and marital status (married - singal) and the Educational level (Preliminary years - Master's or Ph.D), and the basic research sample consisted of (324) female students from the Faculty of Humanities in Cairo and the Faculty of Islamic and Arabic Studies for girls in Cairo, their ages ranged between (23-35) years, with an average age of (29,82) and a standard deviation of (4,98), and to achieve the objectives of the research, the researcher designed the following tools: (Primary data collection form - electronic ingratiation scale – social intelligence scale– Machiavellian scale). The results indicated There is a positive correlation with statistical significance at the significance level (0, 01) between the degrees of the electronic ingratiation scale and the degrees of the social intelligence scale and the degrees of the Machiavellian scale among the research sample, and there were statistically significant differences at the level of significance (0, 01) on the electronic ingratiation scale, depending on the work situation (working - not working) in favor of the one working and the darkest condition. Conscious (married - singal) in favor of the singal and the Educational level (Preliminary years - Master's or Ph.D) in favor of the master's or Ph.D, and finally the results indicated that it is possible to predict electronic ingratiation through social intelligence and Machiavellianism among female postgraduate students.

Keywords: Electronic ingratiation-social intelligence-Machiavellianism – Femal postgraduate students.

مقدمة :

سلوكيات الأفراد ما هى إلا رد فعل لما يتعرضون له من مثيرات مختلفة بالبيئة من حولهم،تلك المثيرات تتطلب رد فعل معين قد يكون لغوياً أو حركياً أو انفعالياً....الخ، وعلى الفرد أن يضع استراتيجية مناسبة لذلك، فطبيعة المثيرات قد تساهم بشكل أو بآخر فى اختيار استراتيجية معينة دون غيرها يراها مرغوبه ومقبوله لديه وفى نفس الوقت قد يراها الآخرون على أنها أسلوب مبالغة أو أسلوب تودد أو أسلوب مجاراة للرأى الأخر ؛ومن تلك الاستراتيجيات إدارة الانطباع وما تحتوى عليه من أساليب مختلفة منها التملق.

ونتيجة لاتجاه العالم نحو التحول الرقمى فى جميع مجالات الحياة لتواكب التطورات التى فرضتها علينا مستجدات العصر الحالى،فنجد الآن التعليم الهجين فى جميع المراحل التعليمية وما يستلزمه من إنشاء العديد من المجموعات الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعى المختلفة بهدف التواصل المستمر مع الطلبة، فقد فرض كل ذلك طرق حديثة للتعامل مع الآخرين وما قد ينتج عنه من آثار سلبية قد تؤثر على الفرد والمجتمع فبه تنهدم المبادئ والقيم جراء السعى وراء المنافع الذاتية.

فمصطلح التملق ظهر لأول مرة عام ١٩٣٦م على يد العالم Carnegie فى كتابه "كيف تكسب الأصدقاء وتأثر فى الناس" ؛والذى تم بحثه لاحقاً من خلال الدراسات النفسية التى قاما بها كلا من(1973) Jones & Wortman ؛فهو سلوك يقدم عليه الفرد بشكل غير مشروع ؛يقوم بتصميمه للتأثير على الآخر ذى الصفات الايجابية العليا والجذابة.(Jones & Wortman, 1973)

فالتملق هو التودد إلى فرد بهدف إرضائه والوصول إلى هدف، لكن إن زاد التودد ليكن هدفه الاستغلال المحض وبلوغ الغايات المبطنة لديه فهذا مرفوض.

ومثله مثل الكثير من المصطلحات والظواهر التى تؤثر فيها التطورات الحديثة فى المجتمع ؛فظهر نتيجة لذلك مصطلح التملق الإلكترونى فصفحات التواصل الاجتماعى تتيح الفرص للعرض الذاتى من خلال التفاعل مع المستخدمين من خلال نشر تحديثات الحالة وكتابة التعليقات على صفحات الأصدقاء ومشاركة الصور والفيديوهات،ذلك التفاعل ينتج عنه سعى الفرد أن يظهر بمظهر محبوب ومقبول من جميع أصدقائه وأن يكتسب إنطباعات إيجابية؛فيلجأ إلى إستراتيجية التملق الإلكترونى فى سبيل تحقيق ذلك.

فقد أشارت نتائج دراسة (1992) Yuki & Tracy إلى أن التملق كان أكثر نجاحاً من استخدام طرق أخرى كالإكراه أو الإجبار إذ أن طريقة الإكراه أو الإجبار أدت إلى التوتر والكراهية والمتاعب عند مقارنتها بالتملق فى صنع القرار.

وتوصلت نتائج دراسة دراسة(2021) .; Tuominen, et al إلى أن الأفراد يعدلون سلوكهم على وسائل التواصل الاجتماعى بدرجات متفاوتة وبطريقة مثالية وهناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين استراتيجيات إدارة الانطباع ومنها التملق ورأس المال الاجتماعى.

وأسفرت دراسة(2007) ;.Harris, et al عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أساليب إدارة الإنطباع ومنها التملق وتقييمات المشرفين لأداء العاملين.

فباستطاعة الفرد المتملق الحصول على العديد من المكاسب الاجتماعية والمادية كالحصول على الصداقة والتقدم المهنى. (محمود والربيعى، ٢٠٠٨)

وقد أشارت دراسة(2015)Tsang إلى أن التملق من شأنه أن يساعد الشباب على تأمين العلاقات الشخصية.

فقد أشارت نتائج دراسة درويش(١٩٩٩)أن إستراتيجية التملق قد تنبأت إيجابياً بنجاح المسار الوظيفى.

ويعتبر الذكاء الاجتماعى متعير هام يساعدنا فى التنبؤ بسلوك الأفراد فى المواقف الحياتية المختلفة ولمهارات الاتصال بالآخرين لأن الاتصال هو العملية التى يتم بها نقل المعلومات والمعانى والأفكار من شخص إلى آخر أو آخرين بصورة تحقق الأهداف المنشودة فى المنظمة أو فى أى جماعة من الناس ذات نشاط اجتماعى فمن خصائص الذكى اجتماعياً القدرة على التواصل مع الآخرين والتأثير فيهم بشتى الوسائل واختلافها. (كتفى، ٢٠١٥)

ويتميز عصرنا الحالى بالتغير السريع وكثرة الضغوط النفسية والاجتماعية والمهنية وطغيان الماديات على الجانب المعنوى الأمر الذى نتج عنه اختلال المنظومة القيمية والأخلاقية فشاعت سلوكيات غير مرغوبة أثرت على بنية المجتمع وتماسكه واحتل السلوك الميكيافيلى جانباً هاماً من هذه السلوكيات.(الطويل،٢٠١٣)

فالشخصية الميكافيلية تتبنى فى سبيل الوصول إلى أهدافها سلوكيات متعددة من خداع وسوء نية وتحايل عند التعامل مع الآخرين.

فمن خلال السياق النظرى السابق يتضح لنا أهمية دراسة سلوك التملق الإلكترونى والتعرف على مدى انتشاره بين طالبات الدراسات العليا حتى نتمكن من وجود حلول علمية للتقليل من تلك السلوكيات السلبية بالمجتمع.

مشكلة البحث :

نبعت مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثة خلال فترة الامتحانات تذمر بعض الطالبات من بعض الأسئلة بمادة ما،وفى المساء لاحظت أنهن قمن بنشر منشورات على صفحات الفيسبوك تمتدح أستاذ المادة على سهولة الامتحان وأنه من أفضل الآساتذة بالجامعة؛

فقامت الباحثة بالبحث عن مدلول ذلك وما يقابله من مصطلحات فوجدت أنه أسلوب من أساليب إدارة الانطباع وهو التملق والمداهنة.

ثم قامت الباحثة بالمقابلة الشخصية مع عدد من طالبات الدراسات العليا وتوجيه عدة أسئلة مفتوحة تتمحور حول ما ينشرونه وما يشاركونه من بوستات على صفحاتهم وصفحات أساتذتهم ورؤسائهم بالعمل بالنسبة للعاملات ؛وهل يبحثون عن التواريخ الهامه على صفحاتهم،وهل أثناء المحاضرات على المنصات الإلكترونية يرسلون برسائل مدح للأساتذة أم لا؟.

وقد تم إختيار طالبات الدراسات العليا لما تمتاز به تلك العينة من خصائص منها: أن منها نسبة تعمل فى وظائف حكومية مختلفة (هيئة معاونة بالجامعة أو مدرسات بمدارس حكومية ومعاهد أزهرية) أو فى القطاع الخاص ولكل مكان طبيعته فى التعامل وبالتالى منضمين لمجموعات تواصل إلكترونية على صفحات مواقع التواصل الاجتماعى المختلفة مثل الواتساب والتلجرام والفيسبوك، وبعضهن متزوجات وما تتطلبه منغصات الحياة اليومية من دبلوماسية فى التعامل معها.

وقد بلغت نسبة الطلاب بمرحلة الدراسات العليا وفقاً لتقرير الصادر عن وزارة التعليم العالى والبحث العلمى لعام ٢٠٢١م (٤٣٠ ,٠٠٠)طالباً وطالبة.

http://portal.mohesr.gov.eg/ar-eg/Pages

فكان لأبد من دراسة ما تنتهجه تلك الفئة من سلوكيات خلال تعاملهم مع من حولهم على صفحات مواقع التواصل الاجتماعى والمنصات التعليمية.

فقد توصلت دراسة محمد(٢٠٢١)إلى إنخفاض مستوى ظاهرة التملق الالكترونى على المنصات الإلكترونية لدى الطالبات فى المراحل الثانوية؛ووجود فروق دالة إحصائياً تبعاً للمرحلة الدراسية لصالح عينة طالبات المرحلة المتوسطة فهم أكثر تملقاً من طالبات المرحلة الإعدادية.

فانتشار ظاهرة التملق الإلكترونى بين أفراد المجتمع قد تؤدى إلى مشكلات نفسية واجتماعية مثل فقدان المسؤولية والعدوانية والشعور باليأس.(محمد، ٢٠٢١)

وتبدو أيضاً مشكلة البحث فى ندرة الدراسات العربية –فى حدود علم الباحثة–التى تناولت ظاهرة التملق الإلكترونى فى علاقته بالمتغيرات محل البحث لدى طالبات الدراسات العليا ،حيث أن الدراسة الوحيدة التى عثرت عليها الباحثة قد تناولت مستوى التملق الإلكترونى لدى طالبات المرحلة الثانوية ومعرفة دلالة الفروق عليه وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية (متوسطه–إعدادية)، فتلك الظاهرة لها أثار سلبية على الفرد من حيث شعور بعض الأفراد بالاحباط واليأس والظلم وتدنى تقدير الذات لحصول فئة من الناس على العديد من المميزات نتيجة لاستخدامهم ذلك السلوك؛فأدى ذلك بالباحثة إلى تناوله بالبحث لمعرفة مدى علاقته بتلك المتغيرات.

وأشارت دراسة Jan(2012) ودراسة Cole and Rozell (2011) إلى أن الذكاء الوجدانى لدى الفرد يؤثر إيجابياً على ممارسته لسلوكيات إدارة الانطباع.

ويرى Reimers & Barbuto (2002) أن الأشخاص الذين لديهم مستوى عال من الميكافيلية ينجرفون وراء دوافعهم مثل الإنجاز الوظيفى والقبول الاجتماعى بطريقة مخادعة فقد أعطوا أولوية عالية للمال والسلطة وأولوية منخفضة للبناء الاجتماعى والاهتمامات الأسرية بالإضافة إلى أنهم لا يستخدمون العنف فى تحقيق أهدافهم واستخدام تكتيك التأثير الذى يبدأ بإقناع الأشخاص المستهدفة لتغيير السلوكيات الخاصة بهم من آراء ومواقف تبدأ على المستوى الشخصى.

ومما سبق رأت الباحثة أهمية دراسة تلك المتغيرات لدى طالبات الدراسات العليا،وتوجيه الباحثين نحو استكمال الدراسات والبحوث التى تتعلق بتلك الظاهرة خاصة وأنه –فى حدود علم الباحثة– توجد ندرة فى الدراسات العربية التى تناولت ظاهرة التملق الإلكترونى.

وفى ضوء ذلك يسعى البحث الحالى للإجابة عن التساؤلات الآتية:

١– ما طبيعة العلاقة بين التملق الإلكترونى والذكاء الاجتماعى لدى طالبات الدراسات العليا؟

٢– ما طبيعة العلاقة بين التملق الإلكترونى والميكافيلية لدى طالبات الدراسات العليا ؟

٣– هل توجد فروق فى التملق الالكترونى تبعاً لإختلاف الحالة المهنية(تعمل – لا تعمل) والحالة الاجتماعية(متزوجة–غير متزوجة)، والمرحلة الدراسية(سنوات التمهيدى – ماجستير أو دكتوراه)؟

٤– هل يمكن التنبؤ بالتملق الإلكترونى من خلال الذكاء الاجتماعى والميكافيلية لدى طالبات الدراسات العليا؟

أهداف البحث : يهدف البحث الحالى إلى محاولة الكشف عن :

١–طبيعة العلاقة بين التملق الإلكترونى والذكاء الاجتماعى والميكافيلية لدى طالبات الدراسات العليا.

٢–الفروق فى التملق الإلكترونى تبعاً لإختلاف المتغيرات الديموجرافية(الحالة المهنية (تعمل–لا تعمل)–الحالة الاجتماعية(متزوجة–غير متزوجة)–المرحلة الدراسية(سنوات التمهيدى– ماجستير أو دكتوراة).

٣–التنبؤ بالتملق الإلكترونى من خلال الذكاء الاجتماعى والميكافيلية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالى فى جانبين أحدهما نظرى والآخر تطبيقى:

أولاً: الأهمية النظرية: وتتمثل فيما يلى:

١- يمكن لهذا البحث أن يسهم فى فتح آفاق بحثية جديدة فى مجال علم النفس الاجتماعى والتربوى.

٢- يشكل موضوع البحث الحالى أهمية فى محاولة دراسة العلاقة بين التملق الإلكترونى وبعض المتغيرات لدى طالبات الدراسات العليا وهو موضوع لم يحظ بالكثير من البحث والدراسة(فى حدود إطلاع الباحثة)،ومن ثم لفت انتباه الباحثين إلى أهمية تناول تلك المتغيرات فى علاقتها بمتغيرات أخرى لدى عينات مختلفة.

٣- تنبع أهمية البحث من أهمية العينة التى يجرى عليها وهى طالبات الدراسات العليا فى الفئة العمرية من(٢٣ – ٣٥)عاماً مما يتيح مجالاً واسع لتعميم نتائج البحث.

ثانياً :الأهمية التطبيقية :وتتمثل فيما يلى:

١-قد تفيد نتائج البحث فى إعداد برامج إرشادية وتوعوية لأهمية استراتيجيات إدارة السلوك المختلفة لدى الفرد.

٢-إثراء المكتبة النفسية بمرجعية نظرية لظاهرة التملق الإلكترونى وآثارها الإيجابية والسلبية على الفرد والمجتمع.

٣- إثراء المكتبة النفسية بعدة مقاييس(مقياس التملق الإلكترونى – مقياس الذكاء الاجتماعى – مقياس الميكافيلية)وتم حساب خصائصهم السيكومترية.

التحديد الإجرائى لمصطلحات البحث:

التملق الإلكترونى: تعرفه الباحثة بأنه: "هو سلوكاً إستراتيجياً تنتهجه طالبة الدراسات العليا لغرض تكوين صورة مثالية عنها لدى أعضاء هيئة التدريس وزميلاتها ورؤسائها بالعمل والتأثير فيهم وذلك من خلال المدح والإطراء والاهتمام بهم والموافقة والتأييد لكل ما ينشرونه؛وتقديم الذات ومحاولة تقديم خدمات لهم،وكذلك الردود والمشاركات لمنشورات وملصقات جاذبة للانتباه وذلك على المنصات التعليمية الإلكترونية المختلفة وعلى التطبيقات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعى المختلفة وذلك من أجل الحصول على امتيازات مختلفة وذلك بما يتفق مع المقياس المستخدم بالبحث الحالى".**ويتحدد إجرائياً** بأنه:"مجموع الدرجات التى يحصل عليها الفرد من مقياس التملق الإلكترونى المستخدم فى البحث الحالى".

الذكاء الاجتماعى: تعرفه الباحثة بأنه:" قدرة طالبة الدراسات العليا على فهم المواقف الاجتماعية المختلفة والتكيف والتأقلم فيها ومهارتها فى الاستماع للآخرين وتوضيح أفكارها ومشاعرها وإدارة وإجراء المناقشات دون الإعداد المسبق لها وتغيير وجهة نظر الآخرين وتفهمها وجهات نظرهم والتعبير عن المشاعر والمشاكل وعلى التواصل اللفظى وغير اللفظى وفهم دوافع مشاركة الآخرين لمنشورات على مواقع التواصل الاجتماعى واستخدامها لوسائل توضيحية أثناء التحدث وذلك بما يتفق مع المقياس المستخدم بالبحث الحالى".**ويتحدد إجرائياً** بأنه:"مجموع الدرجات التى يحصل عليها الفرد من مقياس الذكاء الاجتماعى المستخدم فى البحث الحالى".

الميكافيلية: تعرفها الباحثة بأنها:" استراتيجية سلوكية إرادية خاطئة تتضمن استخدام أساليب غير أخلاقية مثل الدهاء الاجتماعى،المكر والخداع،التملق،السخرية،الأنانية واستغلال الآخرين من أجل تحقيق أهداف ومكاسب شخصية لدى طالبة الدراسات العليا وتكون مقتنعه بذلك من مبدأ الغاية تبرر الوسيلة وذلك بما يتفق مع المقياس المستخدم فى البحث الحالى".**وتتحدد إجرائياً** بأنها: "مجموع الدرجات التى يحصل عليها الفرد من مقياس الميكافيلية المستخدم فى البحث الحالى".

طالبات الدراسات العليا: Female postgraduate students

وتعرفهم الباحثة على أنهن"الطالبات اللآتى إجتزن المرحلة الجامعية البكالوريوس أو الليسانس وتم التحقاهن بالدراسات العليا سواء السنوات التمهيدية أو مرحلة الماجستير والدكتوراة ويتراوح أعمارهن ما بين (٢٣- ٣٥) عاماً".

حدود البحث:

١- **الحدود المنهجية:** تم استخدام المنهج الوصفى الإرتباطى المقارن.

٢-**الحدود البشرية:**تكونت عينة البحث الأساسية من(٣٢٤)مشارك تم إختيارهم بطريقة عشوائية وتراوحت أعمارهم ما بين(٢٣- ٣٥)عاماً بمتوسط عمرى(٨٢, ٢٩) وانحراف معيارى قدره(٩٨ ,٤)؛تم تقسيم العينة من حيث الحالة المهنية(١٦٢)تعمل و(١٦٢)لا تعمل ووفقاً للحالة الاجتماعية(١٦٢) متزوجة و(١٦٢)غير متزوجة ،وتبعاً للمرحلة الدراسية (١٦٢)سنوات تمهيدى و(١٦٢)ماجستير أو دكتوراة،وقد كانت جميع المشاركات أعضاء بجروبات للتواصل على مواقع التواصل الاجتماعى المختلفة ولم يتلقين دورات تدريبية تتناول فنيات التعامل مع الآخرين،مهارات التفاوض وتنمية الذكاء الاجتماعى.

٣-**الحدود المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث على طالبات الدراسات العليا بجامعة الأزهر بكلتيى الدراسات الإنسانية بالقاهرة والدراسات الإسلامية والعربية بنات القاهرة،وقد تم تطبيق مقاييس البحث إلكترونياً من خلال نماذج المتصفح جوجل(Google Form)نظراً لظروف جائحة كورونا؛وذلك على الرابط التالى (https://forms.gle/Va7utX2es1ThtJKE8)واستمرت مدة الاستجابة على الرابط

(٣٦)يوماً ؛حيث كانت جميع الفقرات إجبارية ولا يسمح للطالبة بالإنتقال من محور إلى المحور الذى يليه بدون تكملة المحور السابق.

٤- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أدوات البحث على العينة خلال عام ٢٠٢١م.

الإطار النظرى :

أولاً: المفاهيم الأساسية للبحث:

التملق الإلكترونى: Electronic Ingratiation

يعتبر سلوك التملق ظاهرة منتشرة فى مكان العمل،ففى عام ١٩٣٦م قدم Carnegie لأول مرة مفهوم سلوك التملق فى كتاب كيفة كسب الأصدقاء والتأثير فى الناس ؛والذى تم بحثه لاحقاً من خلال العديد من الدراسات النفسية التى قاما بها كلا من(Jones & Wortman 1973) ؛حيث عرفاه بأنه: "سلوك يقدم عليه الفرد بشكل غير مشروع ؛يقوم بتصميمه للتأثير على الآخر ذى الصفات الايجابية العليا والجذابة".

ويعرف التملق الإلكترونى عند محمد(٢٠٢١)على أنه:"ألفاظ أو عبارات أو ردود أو مشاركات أو أسئلة تجذب الانتباه وتؤثر على الطرف الاخر (كالمسؤول أو المدير أو المدرس أو المدرسة أو صاحب القرار)يقدم عليه الفرد بصورة غير مشروعة، فيقدم على إعدادها فكرياً، ويعد سلوكاً استراتيجياً مخطط إليه مسبقة ومدار من قبل الفرد نفسه، لغرض التأثير على الطرف الآخر، بقصد بلوغ الهدف الذى أعد إليه مسبقاً، كما وأن الفرد هنا يقدم الإيجابية والقبول للطرف الاخر لإرضائه بكل الصور والتقرب إليه على أمل حصوله على امتيازات إيجابية منه".

نلاحظ أن التعاريف السابقة فى مضمونها تتفق على أنه سلوك موجه بشكل مباشر نحو الآخرين لتحقيق أهداف يريد الوصول إليها من رضا وإستحسان الآخرين، والدعم الكامل والتأييد والموافقه وكثرة الإطراء والثناء أو تقديم الخدمات،فهو استراتيجية يخطط ويدبر لها الفرد ويكون مستهدف لإحداث تأثير على الشخص المستهدف، فالفرد المتملق له قصد من وراء تملقه للوصول إلى أهدافه التى رسمها وأعدها سابقاً.

ومما سبق تعرف الباحثة التملق الإلكترونى:" هو سلوكاً إستراتيجياً تنتهجه طالبة الدراسات العليا لغرض تكوين صورة مثالية عنها لدى أعضاء هيئة التدريس وزميلاتها ورؤسائها بالعمل والتأثير فيهم وذلك من خلال المدح والإطراء والاهتمام بهم والموافقة والتأييد لكل ما ينشرونه؛وتقديم الذات ومحاولة تقديم خدمات لهم،وكذلك الردود والمشاركات لمنشورات وملصقات جاذبة للانتباه وذلك على المنصات التعليمية الإلكترونية المختلفة وعلى التطبيقات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعى المختلفة وذلك من أجل الحصول على امتيازات مختلفة وذلك بما يتفق مع المقياس المستخدم بالبحث الحالى".

أساليب التملق الإلكترونى:

قدم(1973) Jones & Wortman ثلاثة أنواع من أساليب التملق :

١- **مدح الآخر:** كالإطراء.- ٢- **تقديم وعرض الذات:**كالتواضع الزائف،الإبتسامة الدائمة،عرض الخدمات والمساعدات.-٣- **تأكيد وجهة نظر الآخرين:**مثل ترديد القيم والمعتقدات التى تتشابه مع الفرد المستهدف.

وذكر كلا من(1982) Shaw & Gostanzo أن للتملق أربع أساليب ؛هى:

١-**الإطراء أو دعم الأخر:**حيث يتضمن التقييم الإيجابى فيقوم المتملق بإطراء المستهدف(المتملق إليه)والتأكيد على مميزاته وفضائله العديدة وذكره بكل ما يلفت نظره ليتودد إليه ويكسبه.

٢-**مسايرة الأراء:**يعتمد هذا الأسلوب على إفتراض أن الناس ينجذبون ويميلون ويحبون الآخرين الذين يشاركونهم فى المعتقدات والآراء.

٣-**عرض الخدمة للمتملق إليه وهو المستهدف:**ونيل رضاه فقد ينقل الشخص المتملق صورة للمتملق إليه يبين فيها أنه يسعى إلى إسعاده أو تقديم خدمات إليه وهنا يُكون المستهدف إنطباعاً عن المتملق بأنه شخص لطيف ويحبه.

٤-**تقديم الذات:**يتضمن هذا الأسلوب تقديم الخصائص الايجابية التى يتمتع بها المتملق لغرض نقلها إلى المستهدف كى يزيد من جاذبيته وكسبه إليه ويتم من خلال التعبيرات اللفظية عن سماته الشخصية.

ونلاحظ الاتفاق بين الباحثين فى مضمون أساليب التملق وقد قامت الباحثة بالاستفادة من هذه الآساليب فى تحديد أبعاد مقياس التملق الإلكترونى.

محددات سلوك التملق:

وقد حاول كلا من (1973) Jones & Wortman أن يقدما وصف للعمليات المتضمنة فى سلوك التملق كمحدداته حيث تضمنت ثلاثة عوامل دافعية تعمل على تحديد استخدام التملق وهى:

١-**الأسس المثيرة (المحفزة):** والتى يراد بها المكافأة التى بالإمكان الحصول عليها من أصحاب المراكز العليا، حيث تعمل هذه المكافاة على دعم الشعور المتزايد بكفاءة الذات والتى تأتى مرافقة لما قد يحصل عليه الفرد من ترقية أو زيادة فى الأجور.

٢-الإحتمالية الموضوعية للمتملق الناجح: حيث يتضمن سلوك المتملق عملية تفاعلية غير مشروعة لذا فالكلفة الاجتماعية للمتملق غير الناجح تكون كالرفض وعدم القبول وفقدان المصداقية ،فالمتملق سيقيم احتمالية نجاحه فى هذه الممارسة.

٣-الشرعية المدركة: ويراد بها إدراك الشخص المتملق لشرعية السلوك الذى يقوم به، على إعتبار أن هذا السلوك يعد غير أخلاقى ويدل على عدم نزاهة الشخص المتملق أو صدقه، حيث أن القضية تتعلق بالكيفية التى بالإمكان الخروج من المأزق الأخلاقى الذى يمكن أن ينظر فيه إلى نفسه. (محمود والربيعى، ٢٠٠٨)

وإذا ما طبقنا تلك الأسس على التملق الإلكترونى فسوف نجد أن ظهور طالبة الدراسات العليا على أنها شخصية متعاونة ومهتمة بدراستها لدى الأساتذة أو رؤسائها بالعمل من أجل الحصول على مكانة مميزة لديهم كل ذلك يمثل الأسس المحفزة وسوف تقوم الطالبة بمشاركة العديد من المنشورات على صفحاتهم والتفاعل أثناء المحاضرات على المنصات التعليمية على احتمال نجاحها فى سلوكها وهنا تدرك أن سلوكها مشروع.

عوامل نجاح سلوك التملق:

أقترح Jones & Wortman (1973) عدداً من العوامل المحتملة لسلوك تملقى ناجح،ومنها: إذا كان المستهدف يميل أو يحب سلوك التملق،فإنه يعده سلوكاً اجتماعياً إيجابياً، وبالتالى تكون احتمالية نجاح سلوك التملق أكثر مما لو يعده سلو كاً اجتماعياً سلبياً،واذا كان المستهدف لديه حاجة سريعة للفائدة يمنحها سلوك التملق كالدعم والإسناد،وأيضاً سمات شخصية المستهدف فبعض الأشخاص يكونون أكثر من غيرهم ميلاً للتأثير بعروض التملق.

وضوح الفائدة التى من المحتمل أن يمنحها المستهدف فالمتملق عند إدراكه أن المستهدف لا يمنحه الفائدة التى يسعى إليها فإنه سيكون أقل ميلاً للإستمرار فى سلوك التملق وبالتالى سيتوقف عنه المصدر نفسه.

ارتياب أو شك المستهدف بقصد المتملق: فسلوك التملق سيعطى عكس النتائج المرجوة عندما يكون صريحاً واضحاً نحو المستهدف.

ونلخص عوامل نجاح سلوك التملق فى المكاسب والفائدة المرجوة من وراءه ومدى ميل المستهدف للإطراء والظهور والمديح من الآخرين كل ذلك يسرع من عملية التملق،على عكس ما إذا كان المستهدف شخص يشك فى سلوكيات الآخرين فانه لا يمنح المتملق هدفه بسرعه فيعمل ذلك على توقف المتملق عن سلوكياته اتجاهه.

ويعد التملق من أساليب السلوك السياسى :

يهدف السلوك السياسى فى مجال العمل إلى التقييم الشخصى الذى يقوم به العاملون حول المدى الذى يتصف به مكان العمل بإظهار المشرفون والزملاء للسلوك الذى يحقق المصلحة الشخصية،فيلجأ العاملون إلى إنساب إنجازات الغير لهم،تدعيم أجندة الفرد على حساب أهداف المنظمة،التحيز فى تطبيق سياسات وإجراءات العمل،التملق والمداهنة للحصول على الخدمات الشخصية.(حسانين ،٢٠١٣)

فقد أشارت نتائج دراسة Sussman, et al;.(2002) إلى أن هناك سبعة أساليب تستخدم فى هذا الشأن ؛وهى:

١-لوم ومهاجمة الآخرين.٢-التحكم فى المعلومات.٣-تكوين انطباعات مرضية عن الذات.٤-تنمية أساس للمساندة.٥-تشكيل ائتلافات وتحالفات مع من هم أكثر قوة.٦-مديح الآخرين(التملق).٧-التبادلية وخلق الالتزامات.

ويعد التملق أيضاً من أساليب إدارة الانطباع:

فقد عرف(1997)Bass إدارة الانطباع بأنه:"سلوك موجه من قبل الأفراد ينطوى على المبالغة فى الحقائق،رسم رؤية أكثر خيالاً منها واقعاً،المبالغة فى إنجازاتهم والتحدث عن مميزاتهم أكثر من عيوبهم لكى يصبحوا أكثر تأثيراً فى الآخرين".(نقلاً عن رفاعى، ٢٠٠٥)

وقد أشار كلا من(2011) Cole & Rozell أن هناك خمسة أساليب لإدارة الانطباع ،وهى:١-الإطراء(التملق)وتقدير الآخرين.٢-الترويج الشخصى.٣-التماثل مع قواعد المنظمة.٤-إظهار الحاجة للمساعدة.٥-الإجبار أو التخويف.

أهم النظريات المفسرة للتملق:

أولاً: نظرية التملق :بين كلا من(1973) Jones & Wortman أن التملق يعد سلوكاً استراتيجياً كونه مثير ومخطط إليه مسبقاً لغرض إحداث تأثير على الشخص المستهدف(المتملق اليه)أما كونه غير مشروع وذلك كون عملية الاتصال تكون غير واضحة خافيه،أى أن الشخص المتملق يكون له قصد خفى من وراء تملقه هذا،كما وأن التأثير المرغوب لسلوك الفرد المتملق هو أن الشخص المستهدف لا يستطيع معرفة المواقع المبطنة والمخفية لدى الفرد المتملق وما يصبو إليه من خلال تملقه، وبالنتيجة فإن الشخص المستهدف سوف يكون انطباعة ناجحة وتكون هذه من خلال الجهود التى يسعى إليها الشخص المتملق.

ثانياً: النظرية السلوكية: يرى Skinner أن هذا السلوك لا يعد سلوكاً فطرياً أو غريزياً بل يكتسبه الفرد من البيئة التى غالباً ما تكون ضاغطة،فقد يكتسبه الفرد من والديه اللذين يشجعان فيه الرياء والنفاق إليهما،فيعدون النفاق دليل على الحب والطاعة والخضوع إليهما،فهما بذلك يكافأن هذا السلوك بدلاً من إطفاءه بمعنى أنه بالتعزيز بالإمكان أن يستدام أى نوع السلوك،كما يرى أن هذا السلوك قد يظهر فى يفتقر إلى أدنى وسائل العيش الكريم مما يجد أفراد هذا المجتمع أن النفاق والرياء تعد وسيلة جيدة للعيش والحصول على الإمتيازات والصعود فوق أكتاف الأخرين.(النورى، ٢٠١٥)

ثالثاً:نظرية التحليل النفسى:يشير Freud إلى أن التملق ما هو إلا اضطراب الأنا الأعلى المسؤولة عن تحديد وتوجيه الفعل الأخلاقى من ناحية صدقية الأخلاق وإتساقها من عدمه،بمعنى أن ما نمارسه من أخلاق لا قيمة له ما لم يكن مراداً لذاته لا لشىء آخر،كما أن من الطبيعى أن تكون الأخلاق شعوراً وفعلاً إنسانياً تلقائياً يتواءم فيه الظاهر والباطن من خلال ممارسة الأخلاق كقيم مستقلة عن إرادة النفعية والوصولية،وتعد فترة الطفولة المبكرة الأساس فى بناء شخصية الإنسان إذ يحمل من صغره الكثير من الأقنعة للقيام بأدوار لا تتوافق مع عمره،وهذا ما يدفعه للالتواء والطاعة ولكى يكون مقبولاً من طرف الآخرين ومرغوباً فيه أن يتقن التملق إليهم ويتخلى عن تلقائيته وميله الطبيعى للصدق والعفوية وعدم المراوغة وأن يكبت مشاعره الحقيقية ويبدى ما يختلف عنها للتحول الأخلاقى عند الطفل، وحتى الراشد إلى نوع من المسايرة والمجاملة.http://www.sauress.com/anbacom

وقد **تبنت الباحثة** نظرية التملق فى البحث الحالى والاستفادة منها فى صياغة تعريف التملق الإلكترونى وتحديد أبعاده وتفسير الفروض.

الذكاء الاجتماعى: Social intelligence

له دوراً مهماً فى حياة الانسان، فهو مزيج من الفهم للآخرين والمهارات اللازمة للتفاعل معهم، فامتلاك الفرد له يمكنه من التأثير فى المؤسسات التى ينتمى إليها كمؤسسة العمل والتعليم والأسرة.

قام (1920)Thorndike بفصل الذكاء إلى ثلاثة جوانب: مجردة، وميكانيكية، والذكاء الاجتماعى، فالذكاء المجرد هو القدرة على الفهم وإدارة المفاهيم والأفكار المجردة،بينما الذكاء الميكانيكى يشير إلى القدرة على الفهم وإدارة أهداف ملموسة داخل البيئات الشخصية، والذكاء الاجتماعى هو القدرة على فهم الأشخاص وإدارتهم والذى يظهر فى العلاقات الشخصية. (Tsai & Wu, 2006)

ويرى أبو حطب(١٩٩١)أن الإنسان منذ أن خلق كائن اجتماعى، يولد وسط جماعة يعيش فى مجتمع، ويتأثر ويؤثر فى وسط ثقافى محيط به –أى أن له ذاتاً اجتماعية –ومن ثم كان عليه أن يتعامل مع الأشياء وموضوعات كثيرة ذات طبيعة اجتماعية، ومن هنا كان لابد أن ينمو فيه الذكاء الاجتماعى أو ذكاء إدراك العلاقات بين الأشخاص،والذى يشمل الإدراك الاجتماعى،وإدراك الأشخاص.(عامر والمصرى،٢٠١٨)

فيعرفه الغول(١٩٩٣):بأنه"القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرون، والتعامل مع البيئة بنجاح والاستجابة بطريقة ذكية فى المواقف الاجتماعية وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديراً صحيحاً والاستجابة له بطريقة ملائمة بناءاً على وعيه الاجتماعى".

ويعرفه جابر(١٩٩٦)بأنه: السلوك الذى يقوم به الشخص فى تفاعلاته مع الآخرين والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية.

ويراه زهران(١٩٩٨)بأنه: القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الأشخاص والتفاعل معهم، وحسن التصرف فى المواقف الاجتماعية مما يؤدى إلى التوافق الاجتماعى ونجاح الشخص فى حياته.

ويعرفه(1999)Gardner بأنه: القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها، ويضم الحساسية للتعبيرات الوجهية والصوت والإيماءات، والقدرة على التمييز بين مختلف الأنواع من الإلماعات من الشخصية، والقدرة على الاستجابة بفاعلية لتلك الإلماعات. .(عامر والمصرى،٢٠١٨)

بينما يعرفه أبو هاشم (٢٠٠٨) على أنه :"القدرة على فهم سلوكيات الآخرين، والوعى بالعلاقات بين الأشخاص والتأثير فيهم والكفاءة الذاتية الاجتماعية فى المواقف الحياتية المختلفة والمشاركة الاجتماعية للآخرين عند وجودهم فى مواقف تسبب لهم الأذى أو المشكلات وحل المشكلات الاجتماعية مما يؤدى إلي التوافق اجتماعياً ونجاح الفرد فى حياته الاجتماعية".

ومن خلال مراجعة التعريفات السابقة نراها قد أجمعت على أن الذكاء الاجتماعى هو قدرة يمتلكها الفرد تمكنه من وعى وفهم الآخرين والنجاح فى بناء علاقات ناجحة مع الآخرين والاهتمام بهم والتفاعل معهم من خلال التعاطف ومشاركتهم أفراحهم وأحزانهم مما يحقق التوافق والتكيف مع المواقف الاجتماعية،وهنا تظهر أهمية الذكاء الاجتماعى بالنسبة لطالبات الدراسات العليا اللآتى ينتمين إلى مؤسسات مختلفة،فهن بحاجة لهذا النوع من الذكاء.

ومما سبق **تعرفه الباحثه** بأنه:" قدرة طالبة الدراسات العليا على فهم المواقف الاجتماعية المختلفة والتكيف والتأقلم فيها ومهارتها فى الاستماع للآخرين وتوضيح أفكارها ومشاعرها وإدارة وإجراء المناقشات دون الإعداد المسبق لها وتغيير وجهة نظر الآخرين وتفهمها وجهات نظرهم والتعبير عن المشاعر والمشاكل وعلى التواصل اللفظى وغير اللفظى وفهم دوافع مشاركة الآخرين لمنشورات على مواقع التواصل الاجتماعى واستخدامها لوسائل توضيحية أثناء التحدث وذلك بما يتفق مع المقياس المستخدم بالبحث الحالى".

مهارات الذكاء الاجتماعى:

مهارة التعبير الانفعالى: وهى مهارة إرسال التعبيرات الانفعالية والقدرة على التعبير الدقيق لما يشعر به من تغيير فى حالته الانفعالية.

مهارة الحساسية الانفعالية: وهى مهارة استقبال الاتصالات غير اللفظية من الآخرين وتفسيرها.

مهارة الضبط الانفعالى: قدرة التحكم الانفعالى وتوصيل الانفعالات من خلال الأدوار التى يقوم بها الفرد.

مهارة التعبير الاجتماعى:قدرة التفاعل مع الآخرين والالتزام بالسلوك الاجتماعى وفهم المعايير الاجتماعية

مهارة الضبط الاجتماعى:وهى قدرة تحقيق الانسجام مع أى نوع من المواقف الاجتماعية.(القط، ٢٠١١)

أبعاد الذكاء الاجتماعى:

يحتوى الذكاء الاجتماعى على جانبين هما: أ-الجانب المعرفى ويشمل: الإدراك الاجتماعى والمعرفة الاجتماعية،ب-الجانب السلوكى ويشمل التوافق الاجتماعى والكفاءة الاجتماعية.(كتفى، ٢٠١٥)

بينما أشار المغازى(٢٠٠٥)إلى أربعة مكونات للذكاء الاجتماعى وهى القدرة على مواجهة وحل المواقف الاجتماعية الصعبة -القدرة على فهم الجوانب النفسية للمواقف الاجتماعية-القدرة على بث روح الدعابة والمرح-القدرة على فهم السلوك الاجتماعى،وذكر Lévesque (2018) et al.;, أن الذكاء الاجتماعى يتكون من ثلاثة أبعاد هى: التنظيم للذات-المهارات الاجتماعية-التفاعل بين الأقران.

ونستخلص مما سبق أن الذكاء الاجتماعى يعتمد على بُعدين: الأول خارجى ويشمل المهارات الاجتماعية والقدرة على ملاحظة سلوك الأخرين وإدارة المواقف الاجتماعية ومعرفة الحالة النفسية للمتكلم من خلال التلميحات والإشارات التعبيرية التى يستخدمها الآخرين ؛والثانى داخلى يشمل فاعلية الذات واعتقاد الشخص قدرته على التكيف مع المواقف الاجتماعية والتعاطف مع الآخرين والإحساس بمشاعرهم ومشاركتهم انفعالاتهم.

بعض النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعى:

نظرية Thorndik(1920) :هو أول من قدم الذكاء الاجتماعى والذكاء لديه متكون من عدد كبير من العناصر أو العوامل المنفصلة فكل أداء عقلى عبارة عن عنصر منفصل مستقل إلى حد ما عن بقية العناصر الأخرى غير أنه قد يشترك مع كثير من العناصر فى بعض المظاهر وهو لا يؤمن بشىء اسمه الذكاء العام،وقد توصل إلى وجود ثلاثة أنواع من الذكاء هى الذكاء المجرد، والذكاء الميكانيكى، والأخير الذى تمثل فى القدرة على التواصل مع الآخرين وتشكيل العلاقات الاجتماعية والذى أطلق عليه الذكاء الاجتماعى.

نظرية أبو حطب(١٩٧٣): لقد صاغ أبو حطب نظريته الأنموذج الرباعى للعمليات المعرفية فى صورتها الأولية عام ١٩٧٣، ثم ظهرت بشكل أكثر تطوراً فى عام ١٩٨٨، وقد صنف الذكاء إلى ثلاثة أنواع هى الذكاء المعرفى والوجدانى والاجتماعى، منطلقاً من تصوره من أن الذكاء دالة نشاط الشخصية ككل، وفى المرحلة الثانية لتطور نظريته فإنه صنف الذكاء إلى ذكاء موضوعى واجتماعى وشخصى (ويتعلق الذكاء الاجتماعى لديه بالإدراك الاجتماعى وإدراك الأشخاص وكل المواد والرموز التى تستخدم اجتماعياً، ويتضح فى تعلقه بالعلاقات الاجتماعية بين الأشخاص، ويتم التعامل معه بطريقة الفحص المتبادل أو الفحص بالمشاركة والتى تتضمن المعايشة والتفاعل مع الآخرين).

نظرية التعلم الاجتماعى لـ Bandura (١٩٧٧):وهى تمثل الاتجاه الاجتماعى وتشير إلى أن الذكاء الاجتماعى ينتج من خلال تفاعل الفرد مع الأخرين وعلاقاته الاجتماعية ومدى فهمه للأخرين مما يجعل لديه سلوك اجتماعى مميز.(كتفى، ٢٠١٥)

وقد **تبنت الباحثة** نظرية التعلم الاجتماعى لـ Bandura فى تناولها لمتغير الذكاء الاجتماعى من حيث تعريفه وصياغة أبعاده وتفسير الفروض.

الميكافيلية: Machiavellianism

قدم(1970) Christie & Geis مصطلح الميكيافلية ليعبر به عن بعض السلوكيات التى تتضح فى الخداع والاحتيال واستغلال الآخرين من أجل تحقيق هدف وغرض شخصى.

ويعود المصطلح إلى الكاتب السياسى والعسكرى Niccolo Machiavelli (١٤٦٩-١٥٢٧)الذى طرح فى كتابه الأمير The Principe لأهم آرائه حول طبيعة الإنسان مشيراً إلى أن الطبيعة الشريرة والأنانية فى الناس تبرر للقائد استعمال وسائل غير خلقية من أجل الصالح العام،ومن هنا جاءت الجملة المعروفة(الغاية تبرر الوسيلة) ،وهى من سمات الثالوث المظلم فى الشخصية مع النرجسية والسيكوباتية،ولا دخل للوراثة فى ظهور الميكافيلية وإنما تتكون تدريجياً نتيجة التربية الاجتماعية وحرمان الفرد من حقوقه الطبيعية مثل حرية التصرف والأمن الغذائى.

ويعرفها الخولى(٢٠٠٥)بأنها مقاومة الفرد لتأثير الآخرين وعدم الاكتراث(اللامبالاة) بتوطيد العلاقات الشخصية الحميمة، وسيطرة التوجه المعرفى الخارجى بدلاً من الداخلى بغرض استغلال الأخرين(الوسيلة)من أجل المصلحة الذاتية،التوجه نحو المهمة وليس الأشخاص، مع عدم وجود وازع أخلاقى لديه.

يعرف Ehrlich ,et al.;(2012) الميكافيلية بأنها: "الشخصية التى تخدع الأخرين من أجل أهدافها الشخصية والاجتماعية وهى أنانية ومخادعة وتجد لنفسها المبررات السلوكية وتحاول إقناع نفسها أولاً والآخرين ثانية إنطلاقاً من المبدأ الغاية تبرر الوسيلة مهما كانت طبيعة هذه الوسيلة.

وتعرفها(مسحل،٢٠١٦):على أنها استراتيجية يتبعها الفرد فى الحياة باستخدام أساليب ملتوية تعتمد على المكر والخداع والأنانية وإستغلال الآخرين من أجل الحصول على مصلحة شخصية ذاتية دون مراعاة شعور الآخرين.

بينما تعرفها(شقير،٢٠٢١)على أنها استراتيجية متبعة فى الحياة ومجموعة من السلوكيات الإرادية غير الأخلاقية وغير السوية تنفذ بطرق وأساليب ملتوية تنطوى على المكر والخداع والأنانية والغش والكذب والتحايل والسيطرة على الآخرين،وإضعاف ثقتهم بأنفسهم من أجل الوصول إلى غاية وتحقيق مصلحة شخصية.

ونلاحظ أن التعريفات السابقة قد اتفقت على أن الميكافيلية استراتيجية غير أخلاقية يلجأ إليها الفرد لتحقيق منافع ومكاسب شخصية من خلال الغش والخداع والتملق واستغلال الآخرين وذلك انطلاقاً من مبدأ الغاية تبرر الوسيلة أى كانت هذه الوسيلة.

ومن خلال ما سبق **تعرف الباحثة الميكافيلية** على أنها: :"استراتيجية سلوكية إرادية خاطئة تتضمن استخدام أساليب غير أخلاقية مثل الدهاء الاجتماعى،المكر والخداع،التملق،السخرية،الأنانية واستغلال الآخرين من أجل تحقيق أهداف ومكاسب شخصية لدى طالبة الدراسات العليا وتكون مقتنعه بذلك من مبدأ الغاية تبرر الوسيلة وذلك بما يتفق مع المقياس المستخدم فى البحث الحالى".

أسباب ظهور الميكافيلية:

يُعد فقدان الشخص الميكيافيلى للعلاقات الاجتماعية والوجدانية مع من حوله سبب فى ظهور سمات تلك الشخصية فيتعامل معهم كموضوعات وأشياء يتم ضبطها والتحكم فيها لتحقيق أهدافه المركزة نحو ذاته ،حيث تعد من الأساليب الشخصية سيئة التكيف وهى نتيجة لتنشئة مرضية للشخصية أو فشل فى استخدام العواطف والانفعالات كمؤشرات ودلائل اجتماعية. (الخولى،٢٠٠٥)

،كما أشار Gupta(1986) إلى أن الميكيافيلية لها علاقة بكل من التركيب الأسرى وعمر الشخص فالأسرة التى تعتمد فى تربيتها على أساليب وطرق خاطئة تؤدى إلى قيام الشخص بالسلوك الوصولى فى حياته، كما أن السن يؤدى دوراً فى حدوث الميكيافيلية حيث يزيد مع تقدم العمر ثم يأخذ فى الانخفاض فدرجات الميكيافيلية تميل إلى الزيادة إبتداءاً من سن العاشرة مروراً بالمراهقة ثم تصل إلى الذروة فى سن العشرينات وتنخفض عند سن الأربعين.(مسحل، ٢٠١٦)

كما يمكن تقسيم دوافع المكيافيلية إلى عدة مجالات وهى:المجال الشخصى (الذاتى) – المجال الأسرى والطفولى–المجال الخارجى البيئى والاجتماعى وهم أفراد المجتمع الخارجى:الرفاق– المدرسة – الجامعة –العمل – الإعلام والتكنولوجيا.(شقير،٢٠٢١)

أبعاد الميكافيلية :

تبدو مظاهر السلوك الميكافيلى فى أشكال وأبعاد مختلفة تدور كلها حول نرجسية الفرد وتمركزه حول ذاته من أجل مصلحته الشخصية وتحقيق أهدافه والفوز على الآخرين،حيث تتحدد بالأبعاد الأربعة التالية:

١–المصلحة الشخصية.

٢–الرغبة فى السيطرة والنفوذ وتحقيق المكانة.

٣–الخداع الأخلاقى وتضليل الآخرين واستغلالهم.

٤–السخرية من الآخرين وإحتقارهم وعدم الثقة فيهم.(الشرعة، ٢٠٢١)

وقد استفادت الباحثة مما سبق فى تحديد أبعاد مقياس الميكافيلية المستخدم فى البحث الحالى.

سمات الشخصية الميكافيلية:

- إنخفاض فى العاطفة والعلاقات بين الأشخاص:حيث أن قدرة الميكيافيلى على السيطرة على الآخرين تتقوى من خلال إدراكه للآخرين على أنهم أشياء قابلة للاستغلال وليس كأشخاص يستحقون التعاطف والمشاركة الوجدانية.
- فقدان الاهتمام بالأخلاقيات التقليدية: فالأخلاقيات والمبادئ مفهوم غير واضح بالنسبة لهم.

- التعايش:فالشخص الميكافيلى يكون ناشطاً فى هذا السلوك نظراً لقبوله للناس من حوله ليس حباً فيهم بل لإستغلالهم وتسخير إمكاناتهم لتلبية رغباته.(الشرعة، ٢٠٢١)
- التقدير: وهو سلوك تعاطف الشخص مع البيئة بدءاً بالاحترام والتشجيع وانتهاءاً بالحزن والكره، حيث يلجأ الشخص الميكافيلى إلى كره الآخرين الذين لا يخدمون مصالحه أو مطالبه؛ فتقديره ينحصر فى الأشخاص الذين يقدمون فائدة أو حاجة له.
- التعاون: يكون الشخص الميكافيلى أنانياً تحكمه وتسيره المصالح على حساب الأخرين.
- المشاركة: يمتنع الشخص الميكافيلى عن المساعدة عند القدرة عليها ويقوم بسلوكيات مثل: البخل وحرمان الآخرين والتشفى بحاجاتهم أو الحصول على حاجاتهم بطرق ملتوية. (2009 , Jones & Paulhus)

ونستخلص مما سبق أن الشخص الميكافيليى يمتاز بخصائص جميعها سلبية فهو يتفاعل ويتعايش مع البيئة من حوله فقط إذا وجد منها عائد ومنفعة شخصية له وإلا فيكون أنانى يحمل مشاعر الكره للأفراد الذين لا يخدمون مصالحه وأهدافه،وإذا ما حاولنا تطبيق تلك السمات على ظاهرة التملق الإلكترونى لنرى أن الشخصية الميكافيلية سوف تستخدمها كإستراتيجية لتحقيق مبتغاها.

ثانياً دراسات سابقة:

المحور الأول:دراسات تناولت التملق والتملق الإلكترونى وعلاقته ببعض المتغيرات:

هدفت دراسة(1979) Pandey & Rastogi إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الشخصية الميكافيلية والتملق،تكونت العينة من(٣٢)طالباً جامعياً بمؤسسة تكنولوجية فى الهند،حيث تم إخضاع المشاركين لمواقف مقابلة عمل افتراضية تنافسية /غير تنافسية،توصلت النتائج إلى أن الشخصية الميكافيلية تتبنى السلوكيات التكرارية ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة المرتفعة للميكافيلية والتملق بأبعاده حيث أظهر أولئك الذين كانوا أعلى فى درجات مقياس الميكافيلية بشكل ملحوظ إعجاباً أكبر بالثناء والموافقة مع الشخص المستهدف مقارنةً بأولئك الذين كانوا منخفضين فقد ارتبطوا فقط بتوافق الرأى.

وقام(1998) Vertue بدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين الانفعالات الإيجابية والتملق لدى المراهقات،تكونت العينة من(٨٢)طالبة تراوحت أعمارهن ما بين(١١ : ١٨)عاماً،تم تطبيق مقياس التعبير عن الانفعالات الإيجابية ومقياس التملق،أشارت أهم النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعبير عن الانفعالات الايجابية وسلوك التملق لدى عينة الدراسة، وأن المشاركين الأكبر سناً أعلى من المشاركين الأصغر سنًا فى التعبير عن المشاعر الإيجابية.

وأجرى(2002)Rajan & Krishnan دراسة للكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الشخصية التسلطية وسلوك التملق،ولتحقيق هذا الهدف تم الاستعانة بمقياس لقياس الأساليب التأثيرية المستخدمة من الأدنى نحو الأعلى لقياس سلوك التملق، وتكونت العينة من(١٠٩)مدراء بواقع(٧٤)ذكور و(٣٥)إناث من الحاصلين على درجة البكالوريوس فأعلى،وبمتوسط عمرى(٤٣)عاماً،وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الشخصية التسلطية والتملق.

بحثت دراسة(2006) Tsai & Wu الذكاء الاجتماعى وسلوك التملق- أيهما أكثر فائدة؟،حيث تم تطبيق مقاييس:(الذكاء الاجتماعى إعداد(2001) .;Dahl et al –سلوك التملق إعداد(1991)Beyerlein & Kumar–سلوك الخدمة إعداد(Brown& Bettencourt(1997)إلكترونياً على عينة تكونت من(٢١٢)موظف بالفنادق السياحية،بواقع(٧٤)ذكور و(١٣٨)إناث،تراوحت أعمارهم ما بين(٢٠: ٢٩)عاماً، وبلغت نسبة غير المتزوجون من العينة(١٤٤)،أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعى وسلوك التملق وسلوك الخدمة ،ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين سلوك التملق وسلوك الخدمة.

وقامت شريجى(٢٠٠٦)بدراسة للتعرف على سلوك التملق وخطأ العزو الأساسى فيه وعلاقتهما بالشخصية التسلطية لدى عينة من المدراء بالمدارس الثانوية،تكونت العينة من(١٣٥)مشارك،تم تطبيق مقياس سلوك التملق من إعداد الباحثة،أظهرت النتائج أن الهيئة التدريسية والموظفين يمارسون سلوك التملق من وجهة نظر المدراء وأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين سلوك التملق لدى الهيئة التدريسية والموظفين والشخصية التسلطية لدى مدراء المدارس الثانوية.

استهدفت دراسة تايب(٢٠١٤)التعرف على أثر الذكاء الوجدانى لدى المدير على استخدامه لأساليب إدارة الانطباع بالتطبيق على الشركة القابضة للصناعات الدوائية والكيماوية فى ج.م.ع، تكونت العينة من(٣٤٠)مديراً بهذه الشركات،وقد توصلت النتائج:إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الذكاء الوجدانى لدى المدير واستخدامه لأساليب إدارة الانطباع المتمثلة فى الترويج الشخصى والإطراء وتقدير الآخرين والتماثل مع قواعد المنظمة وإظهار الحاجة للمساعده،بينما وجد إرتباط عكسى بينه وبين استخدام أسلوب التخويف والإجبار.

وقد قامت النورى(٢٠١٥)بدراسة للكشف عن سلوك التملق لدى طلبة الجامعة، واستخدمت المنهج الوصفى التحليلى، وتكونت العينة من(٢٠٠)طالباً وطالبة،تم تطبيق مقياس التملق إعداد(1973) Jones & Wortman،وأسفرت النتائج عن أن طلاب كلية التربية تميزوا بمستوى عال من التملق، والذكور لديهم سلوك التملق أكثر من الإناث.

بينما بحثت دراسة Lamm (2017) محاولات التملق لدى طلاب الجامعة، حيث طلب من(٢٧٢) طالباً فى إحدى الجامعات الألمانية تدوين محاولات التملق التى قاموا بها والتى تلقوها، ثم طُلب منهم الاستجابة على استبيان التملق، أفاد جميع المشاركين باستثناء واحد أنهم قد نفذوا واحداً على الأقل من الأساليب الأربعة المفترضة فى نظرية التملق لدى Jones & Wortman(1973):المجاملات؛التفضيل؛توافق الرأى والعرض الإيجابى للذات وذلك من أجل الحصول على تقدير، وهناك فروق ذات دلالة احصائية فى سلوك التملق تبعاً للنوع لصالح الذكور ووفقاً للمرسل والمتلقى لصالح المرسل.

وهدفت دراسة بكر(٢٠١٨)إلى التعرف على أثر أساليب إدارة الانطباع على الهوية التنظيمية،بالتطبيق على عينة من العاملين الإداريين فى جامعة الأزهر، والبالغ عددهم (٣٧٧)مفردة يمثلون مختلف الوظائف الإدارية بالجامعة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى،وتم تصميم قائمة استقصاء لجمع البيانات الأولية، وقد أشارت أهم النتائج إلى:وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب إدارة الانطباع(الإطراء(التملق) وتقدير الآخرين، إظهار الحاجة للمساعدة، نموذج يقتدى به) والهوية التنظيمية، ووجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب (الإجبار أو التهديد)والهوية التنظيمية، وكانت أساليب إدارة الانطباع الأكثر تأثيراً على الهوية التنظيمية وفقاً للترتيب التالى(الإطراء(التملق)وتقدير الآخرين،إظهار الحاجة للمساعدة، نموذج يقتدى به، الإجبار أو التهديد).

بحثت دراسة الكعبى(٢٠١٩)العلاقة بين سلوك التملق والأمن الاجتماعى لدى موظفى جامعة القادسية،استخدمت المنهج الوصفى،وقد بلغ حجم العينة(٢٠٠)موظف وموظفة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وطبق عليهم مقياسى سلوك التملق والأمن الاجتماعى،وقد أشارت النتائج إلى أن موظفى جامعة القادسية لديهم مستوى من سلوك التملق، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سلوك التملق والأمن الاجتماعى.

بينما هدفت دراسة محمد(٢٠٢١)إلى التعرف على مستوى التملق الإلكترونى لدى طالبات المرحلة الثانوية ومعرفة دلالة الفروق على التملق الإلكترونى وفق متغير المرحلة(متوسطه – إعدادية)،اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى،وتكونت العينة من (٣٣٦)طالبة،تم تطبيق مقياس التملق الإلكترونى من إعداد الباحث وتم تطبيقه عبر المنصات التعليمية الخاصة، وأظهرت النتائج: انخفاض مستوى التملق الالكترونى لدى الطالبات ،ووجود فرق دالة إحصائياً لصالح عينة طالبات المرحلة المتوسطة فهم أكثر تملقاً من طالبات المرحلة الإعدادية.

وبحثت دراسة علوان والزبيدى(٢٠٢١) سلوك التملق لدى طلبة الجامعة والفروق عليه تبعاً لمتغيرى الجنس(ذكور،إناث)والتخصص(علمى، إنسانى)،استخدمت المنهج الوصفى،وتكونت العينة من(٤٥٩)طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد تم تطبيق مقياس سلوك التملق

عليهم،توصلت النتائج إلى أن طلبة الجامعة ليس لديهم سلوك تملق،ووجود فروق دالة إحصائياً على مقياس التملق لصالح الذكور والتخصص الإنسانى.

هدفت دراسة(2021) ;.Tuominen ,et al إلى التعرف على العلاقة بين إدارة الإنطباع والمادية ورأس المال الاجتماعى لدى الشباب عبر الانترنت،استخدمت المنهج الوصفى،وتكونت العينة من(٨٠٠)شاب فنلندى تراوحت أعمارهم ما بين(١٥ : ١٩)عاماً فى استطلاع هاتفى منظم، وأظهرت أهم النتائج : أن المادية ترتبط ارتباطًا إيجابياً بإدارة الانطباع؛بينما ترتبط إدارة الانطباع ارتباطًا إيجابيًا برأس المال الاجتماعى عبر الإنترنت،ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المادية ورأس المال الاجتماعى بتوسيط إدارة الانطباع حيث كان الشباب الأكثر إدارة للإنطباع أعلى مادياً ورأس المال الاجتماعى.

المحور الثانى: دراسات تناولت الذكاء الاجتماعى والميكافيلية:

أجرت(2006);. Simon, et al دراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين الميكيافلية والكمالية لدى الطلاب،استخدمت المنهج الوصفى،تكونت العينة هذه الدراسة من(٤٨٣) مشارك بجامعة كولومبيا البريطانية مقسمين إلى(١٣٤)ذكورو(٣٤٩)إناث بمتوسط عمرى ١٩عاماً،تم تطبيق مقياس الميكيافلية إعداد Geis & Christie ومقياس للكمالية،وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية بين الميكيافيلية والكمالية بجميع أبعادها

بينما هدفت دراسة عبد الفتاح(٢٠٠٧)إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على تنمية الوعى بالتفكير وأثره على تنمية الذكاء الشخصى والاجتماعى لدى طلاب الدراسات العليا،تكونت العينة من(٦٠)مشارك بالدراسات العليا بكلية التربية جامعة بنى سويف،استخدمت المنهج شبه التجريبى،ومن أجل تحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد وتطبيق مقاييس الوعى بالتفكير والذكاء الشخصى والذكاء الاجتماعى بالاضافة إلى برنامج مقترح لتنمية الوعى بالتفكير،وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج المقترح لتنمية الوعى بالتفكير لدى عينة الدراسة.

هدفت دراسة المنابرى(٢٠١١)إلى التعرف إلى طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعى والمسؤولية الاجتماعية والتخصص الدراسى لدى طالبات الإعداد التربوى فى كلية التربية بجامعة أم القرى،وقد استخدم المنهج الوصفى،وتكونت العينة من(٦٢٩) طالبة،ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعى والمسئولية الاجتماعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الذكاء الاجتماعي وفقاً لمتغير التخصص.

دراسة(2013) Saxena & Jain هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات الذكاء الاجتماعى لدى الطلاب الجامعيين فى ضوء النوع والتخصص الدراسى،وتكونت العينة من(١٢٠)طالباً وطالبة من مرحلة البكالوريوس(٦٠)ذكور،(٦٠)إناث فى التخصصات العلمية والإنسانية،وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً فى الذكاء الاجتماعى تبعاً للنوع والتخصص الدراسى لصالح الإناث والعلوم الإنسانية.

تناولت دراسة أبو عمشة(٢٠١٣)معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعى والذكاء الوجدانى والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة فى محافظة غزة والفروق بينهم تبعاً لمتغير (الجنس،التخصص،الجامعة)،بلغت(٦٠٣)طالب وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعى والذكاء الوجدانى والشعور بالسعادة لدى أفراد العينة، ووجود فروق فى الذكاء الاجتماعى وفقاً للنوع لصالح الإناث، وعدم وجود فروق فى الذكاء الوجدانى والشعور بالسعادة تعزى إلى متغير النوع ومتغير الكلية، ووجود فروق فى الذكاء الاجتماعى والذكاء الوجدانى والشعور بالسعادة تبعاً لمتغير الجامعة لصالح طلبة جامعة الأزهر.

هدفت دراسة(2013) Vardihini الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعى لدى طلبة جامعة(راسلسيما)الهندية،تكونت العينة من(٩٠)طالباً وطالبة(٤٩)ذكور و(٤١)إناث من مختلف التخصصات العلمية،اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى وتم استخدام مقياس الذكاء الاجتماعى،وقد أظهرت النتائج:أن مستوى الذكاء الاجتماعى عند الطالب الهندى جاء متوسطاً بشكل عام ووجود فروق دالة إحصائياً فى الذكاء الاجتماعى تبعاً للنوع لصالح الذكور،وعدم وجود فروق دالة إحصائياً فى الذكاء الاجتماعى لدى الطلبة تعزى إلى المتغيرات (التخصص الدراسى والسنة الدراسية).

بينما أجرت صابر(٢٠١٦) دراسة لمعرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعى وجودة الحياة لدى عينة من طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية بجامعة القصيم،تكونت عينة البحث من (٣٠٠)طالبة،لجمع البيانات تم استخدام مقياسى الذكاء الاجتماعى وجودة الحياة ،أسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعى وجودة الحياة لدى الطالبات،كما أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الذكاء الاجتماعى بين الطالبات تعزى لمتغير المستوى الدراسى.

وقامت(2016)Loren بدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين الوصولية والبراعة الحسية ووظائف الصداقة لدى مجموعة من السيدات، تكونت العينة من(٢٢١)سيده ،استخدمت المنهج الوصفى،تم تطبيق مقاييس(الوصولية–البراعة الحسية–سلوكيات الصداقة)،وأشارت النتائج:إلى وجود علاقة ارتباطية بين المستوى المرتفع من الشخصية الوصولية وتوظيف البراعة الحسية فى علاقات الصداقة، وأن السيدات ممن لديهم مستوى مرتفع من الشخصية الوصولية قد أدركوا أنهم بارعون بصداقاتهم.

وهدفت دراسة الرواشدة والمحاسنة(٢٠١٧)إلى التعرف على أثر سمات الشخصية الميكيافيلية فى أساليب إدارة الصراع التنظيمى من وجهة نظر العاملين فى سلطة إقليم البتراء،وتم اختيار عينة عشوائية بلغ تعدادها(٤٢٦)موظفاً،وقد توصلت النتائج إلى وجود أثر لأبعاد سمات الشخصية الميكيافيلية فى أساليب إدارة الصراع التنظيمى، وأن أبعاد سمات الشخصية الميكيافيلية تفسر(٤٨, ٥%)من التباين فى أساليب إدارة الصراع التنظيمى.

واستهدفت دراسة(2020)Gürlek الكشف عن إرتباط الشخصية الميكافيلية بالميل للإنخراط فى السلوك غير الأخلاقى،والتحقق من دور الطموح الوظيفى لهذا الغرض ،تكونت عينة الدراسة من(٦٤٥)من مديرى وموظفى الفنادق،وأظهرت نتائج وجود علاقة إرتباطية بين الشخصية الميكافيلية والطموح الوظيفى ونية السلوك غير الأخلاقى.

وقد فحصت دراسة عبد العال وآخرين(٢٠٢٠)الفروق فى النوع والتخصص العلمى ومكان الإقامة فى تقديم الذات الكمالى والتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين تقديم الذات الكمالى وكل من القلق الاجتماعى والمكيافيلية والنرجسية وتحديد مدى إسهام القلق الاجتماعى والمكيافيلية والنرجسية فى تفسير درجات طلاب كلية التربية بالعريش فى تقديم الذات الكمالى،تكونت عينة الدراسة من(١٧٠)طالب وطالبة من طلبة كلية التربية تراوحت أعمارهم بين(١٩- ٢١)عاماً بمتوسط عمرى قدره(٠٤, ٢٠)عاماً، وإنحراف معيارى قدره(٠.٨٤٥)، وتم تطبيق مقياس تقديم الذات الكمالى ومقياس القلق الاجتماعى ومقياسى المكيافيلية والنرجسية وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقديم الذات الكمالى والشخصية الميكافيلية والنرجسية ، وأن الميكافيلية تتنبئ بترقية الذات الكمالى.

بحثت دراسة محمد وعلى(٢٠٢١)معرفة مستوى الشخصية الميكافيلية لدى طالبات كلية التربية للبنات فى جامعة تكريت، والتعرف على الفروق فى الشخصية الميكافيلية وفقاً للتخصص الدراسى(عملى–إنسانى)وحسب متغير المرحلة(الأول–الرابع)،وقد بلغت العينة(٢٠٠)طالبة اختيروا بالطريقة العشوائية،وقد تم تطبيق مقياس الشخصية الميكافيلية، وقد توصلت النتائج : إلى أن طالبات الجامعة لديهن الشخصية الميكافيلية وبمستوى مرتفع إحصائياً،ووجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الشخصية الميكافيلية حسب التخصص الدراسى لصالح التخصص العملى،وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الشخصية الميكافيلية حسب المرحلة (الأول والرابع).

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التى أمكن الحصول يمكن التعليق عليها فيما يلى:

- أنه–فى حدود علم الباحثة– لا توجد دراسة عربية قد تناولت التملق الإلكترونى فى علاقته بالمتغيرات محل البحث مما دعا الباحثة إلى تناوله لدى هذه العينة.
- فى علاقة التملق الإلكترونى بالذكاء الاجتماعى فقد وجدت الباحثة دراسة Tsai & Wu (2006) وأما فى علاقة التملق الإلكترونى بالميكافيلية فقد وجدت الباحثة دراسة Pandey & Rastogi (1979).
- وقد هدفت بعض الدراسات معرفة العلاقة بين سلوك التملق والأمن الاجتماعى لدى موظفى الجامعة مثل دراسة الكعبى(٢٠١٩)وبحثت دراسة محمد(٢٠٢١) مستوى التملق الإلكترونى لدى طالبات المرحلة الثانوية،وهدفت دراسة Tuominen ,et al.; (2021) إلى التعرف على العلاقة بين إدارة الإنطباع والمادية ورأس المال الاجتماعى لدى الشباب عبر الانترنت والتى أظهرت نتائجها عن ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين المادية ورأس المال الاجتماعى بتوسيط إدارة الانطباع حيث كان الشباب الأكثر إدارة للإنطباع أعلى مادياً ورأس المال الاجتماعى حيث تم تناول التملق كبُعد من أساليب إدارة الانطباع.
- وبالنسبة لأحجام العينات المشاركة فى تلك الدراسات فقد تراوحت ما بين(٣٢)مثل دراسة Pandey&Rastogi(1979) و(٨٠٠)مشاركاً مثل دراسة Tuominen ,et al.; (2021)؛وأن أعمارهم تراوحت ما بين(١١– ١٨)عاماً مثل دراسة Vertue (1998) و(٤٣)عاماً مثل دراسة Rajan & Krishnan(2002) وأن معظم عينة الدراسات كانت من طلاب وطالبات المدارس مثل دراسة محمد(٢٠٢١)والجامعات مثل دراسة أبو عمشة(٢٠١٣)ودراسة علوان والزبيدى(٢٠٢١)ودراسة محمد وعلى(٢٠٢١) والموظفين والمدراء مثل دراسة شريجى(٢٠٠٦)ودراسة Tsai & Wu (2006) ودراسة Gürlek(2020) .
- ويلاحظ أن معظم الدراسات التى تم عرضها قد استخدمت مقياس سلوك التملق إعداد(Jones & Wortman (1973 مثل دراسة النورى(٢٠١٥)ودراسة Lamm (2017).
- واستخدمت الدراسات المنهج الوصفى التحليلى مثل دراسة النورى(٢٠١٥) وبكر(٢٠١٨)والمنهج شبه التجريبى مثل دراسة عبد الفتاح(٢٠٠٧).
- وأشارت نتائج دراسة Vertue (1998) إلى وجود علاقة ارتباطية بين سلوك التملق والانفعالات الإيجابية وأشارت نتائج دراسة الكعبى(٢٠١٩)إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين سلوك التملق والأمن الاجتماعى،وأظهرت نتائج دراسة Lamm (2017) أن الذكور أعلى تملقاً من الإناث.

لاحظت الباحثة ندرة الدراسات السابقة التى جمعت بين المتغيرات محل البحث،وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى إختيار وتحديد عينة البحث الحالى حيث تكونت من(٣٢٤)مشارك من طالبات الدراسات العليا فى الفئة العمرية(٢٣ – ٣٥)عاماً ،وإلى تحديد المتغيرات التى تحتاج إلى بناء المزيد من الأدوات لها؛حيث أن مصطلح التملق الإلكترونى–فى حدود علم الباحثة–لا يوجد له مقياس يتناسب مع العينة ويمكن استخدامه فى البحث الحالى لذلك قامت الباحثة بتصميمه،وقامت الباحثة أيضاً بتصميم مقاييس المتغيرات موضع البحث وذلك لربطها بموضوع البحث الحالى،واستقادة الباحثه منها فى تحديد المنهج المستخدم فى البحث الحالى وهو المنهج الوصفى الارتباطى المقارن،واستخدمت الباحثة نتائج الدراسات السابقة فى تحديد مشكلة البحث ومنهجها وصياغة الفروض وكذلك فى مناقشة وتفسير نتائج البحث الحالى.

وفى ضوء الإطار النظرى ونتائج البحوث والدراسات السابقة تمت صياغة فروض البحث كما يلى:

فروض البحث:

يمكن صياغة فروض البحث على النحو الآتى :

١)توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس التملق الإلكترونى ودرجات مقياس الذكاء الاجتماعى لدى عينة البحث الحالى.

٢)توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس التملق الإلكترونى ودرجات مقياس الميكافيلية لدى عينة البحث الحالى.

٣)توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس التملق الإلكترونى تبعاً لإختلاف الحالة المهنية(تعمل–لا تعمل)،الحالة الاجتماعية(متزوجة–غير متزوجة) والمرحلة الدراسية(سنوات التمهيدى – ماجستير أو دكتوراه).

٤)يمكن التنبؤ بالتملق الإلكترونى لدى أفراد عينة البحث من خلال متغيرات البحث التالية (الذكاء الاجتماعى والميكافيلية).

إجراءات البحث:

أولاً : منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفى الإرتباطى المقارن بإعتباره أنسب المناهج لإستخلاص النتائج وتحليلها.

ثانياً: عينة البحث:

١- **عينة البحث الاستطلاعية:** تكونت من(١٥٠)مشارك من طالبات الدراسات العليا مقسمين بالتساوى إلى: (٧٥)تعمل و(٧٥)لا تعمل (٧٥) متزوجة و(٧٥)غير متزوجة؛ و(٧٥)سنوات التمهيدى و(٧٥)ماجستير أو دكتوراة،وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

٢-**عينة البحث الأساسية:** شارك عدد(٣٢٤)مشارك من طالبات الدراسات العليا بكلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة وكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القاهرة **(ملحق/ ١)**،مقسمين وفقاً للحالة المهنية لـ(١٦٢)تعمل و(١٦٢)لا تعمل؛وتبعاً للحالة الاجتماعية إلى(١٦٢)متزوجة و(١٦٢)غير متزوجة؛وحسب المرحلة الدراسية إلى (١٦٢)تعمل و(١٦٢) لا تعمل ،تراوحت أعمارهم ما بين(٢٣- ٣٥)عاماً بمتوسط عمرى قدره(٨٢, ٢٩)وانحراف معيارى قدره(٩٨, ٤)موزعة كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول(١)توزيع عينة البحث الأساسية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية(ن= ٣٢٤)

المتغير	الحالة المهنية		الحالة الاجتماعية		المرحلة الدراسية	
الفئة	متزوجة	غير متزوجة	تعمل	لا تعمل	سنوات التمهيدى	ماجستير أو دكتوراة
العدد	١٦٢	١٦٢	١٦٢	١٦٢	١٦٢	١٦٢
النسبة المئوية	٥٠ %	٥٠ %	٥٠ %	٥٠ %	٥٠ %	٥٠ %
المجموع	٣٢٤		٣٢٤		٣٢٤	

إتضح من الجدول السابق أن عينة البحث الأساسية مقسمة بطريقة متساوية.

ثالثاً: أدوات البحث:

مبررات تصميم مقاييس البحث الحالى:

- قامت الباحثة بتصميم أدوات البحث الحالى بغرض توفير أدوات سيكومترية تتناسب مع أهداف البحث والعينة.

١- استمارة جمع البيانات الأولية: (إعداد/ الباحثة) (ملحق/ ٢)

قامت الباحثة بتصميم استمارة جمع البيانات الأولية حول المتغيرات الديموجرافية للبحث من حيث الحالة المهنية(تعمل-لا تعمل) والحالة الاجتماعية(متزوجة-غير متزوجة) والمرحلة الدراسية(سنوات التمهيدى-ماجستير أو دكتوراة)؛ والسن والكلية، وهل منضمه لجروبات التواصل الاجتماعى الخاصة بالدراسة أو العمل،وكذلك معرفة الدورات التدريبية التى تلقتها الطالبة، وذلك بهدف إختيار العينة وضبطها.

٢- مقياس التملق الالكترونى:Electronic Ingratiation Scale(إعداد/ الباحثة) (ملحق/ ٣)

وسوف نعرض فيما يلى خطوات إعداد هذا المقياس:

تحديد هدف المقياس وهو قياس التملق الإلكترونى لدى طالبات الدراسات العليا.

قامت الباحثة بالإطلاع على التراث السيكولوجى والدراسات والبحوث السابقة(فى حدود المتاح)التى تناولت مفهوم التملق وإدارة الإنطباع والسلوك السياسى،وبعض المقاييس(فى حدود المتاح) التى تقيس التملق لتحديد تعريفه وأبعاده وعباراته ؛ومنها: مقياس أساليب إدارة الإنطباع لـ بكر(٢٠١٨)،مقياس التملق الإلكترونى لـ محمد (٢٠٢١)،مقياس سلوك التملق لـ الكعبى(٢٠١٩)،مقياس إدارة الإنطباعات عبر الإنترنت إعداد(٢٠٢١);.Tuominen,et al.

وقد قامت الباحثة بالمقابلة الشخصية مع بعض طالبات الدراسات العليا وطرح عدد من الأسئلة المفتوحة عليهن للتعرف على طبيعة ردودهن على ما ينشر على جروبات مواقع التواصل الاجتماعى وهل تختلف تبعاً لمن قام بالنشر؟وهل يقمن بالبحث عن التواريخ الهامة على صفحات الأساتذة والرؤساء بالعمل أم لأ؟

وصف المقياس:

تكون المقياس فى صورته النهائية من(٣٠)عبارة ،تدل الدرجة المرتفعة على إرتفاع التملق الإلكترونى،بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى إنخفاض التملق الإلكترونى،وفيما يلى تعريف أبعاد المقياس:

البُعد الأول:دعم الآخر ومسايرة آرائه:ويقصد به تكرار محاولات طالبة الدراسات العليا التقرب ولفت انتباه الشخصيات المهمة من حولها على مواقع التواصل الاجتماعى والمنصات الإلكترونية وذلك من خلال موافقة وتأييد كل ما ينشرونه من آراء ومخالفة غيرهم وإرسال ملصقات ونشر منشورات تودد وحب وذلك بما يتفق مع المقياس المستخدم بالبحث الحالى".ويتكون من(١٠)عبارات أرقامها هى(١- ٤- ٧- ١٠- ١٣- ١٦- ١٩- ٢٢- ٢٥- ٢٨)

البُعد الثانى:عرض الخدمة للمتملق إليه:ويقصد به عرض طالبة الدراسات العليا للخدمات لمن حولها حتى وإن لم يبادروا بطلبها والاهتمام بهم وسؤالهم عن أحوالهم وحياتهم الشخصية والبحث عن التواريخ الهامة على صفحات رؤسائها وأساتذتها وذلك بما يتفق مع المقياس المستخدم بالبحث الحالى". ويتكون من(١٠)عبارات أرقامها هى (٢- ٥- ٨- ١١- ١٤- ١٧- ٢٠- ٢٣- ٢٦- ٢٩)

البُعد الثالث:تقديم الذات:ويقصد به السلوكيات التى تقوم بها طالبة الدراسات العليا لعرض وتقديم ذاتها على مواقع التواصل الاجتماعى والتى من خلالها تلجأ إلى إظهار مميزاتها وإخفاء سلبياتها فتحاول لفت انتباه أساتذتها ورؤسائها بقيامها بالمهام والأعمال الغير مكلفه بها وكثرة تعليقاتها على ما ينشرونه ومشاركة محتويات تعبر عن إنجازاتها وذلك بما يتفق مع المقياس المستخدم بالبحث الحالى".ويتكون من (١٠)عبارات أرقامها هى (٣- ٦- ٩- ١٢- ١٥- ١٨- ٢١- ٢٤- ٢٧- ٣٠) تم وضع مفتاح التصحيح للمقياس وفق مقياس ليكرت الرباعى وهى(تنطبق-تنطبق إلى حد ما-لا تنطبق-لا تنطبق اطلاقاً)بالدرجات(٤- ٣- ٢- ١)على التوالى، وحيث أن المقياس به عبارات موجبة وأخرى سالبة فقد تم احتساب الدرجات عليه كما يلى (٤- ٣ - ٢ - ١)وهى أرقام(١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٧ - ٨ - ٩ - ١١ - ١٢- ١٣ - ١٤ - ١٩- ٢٠ - ٢١ - ٢٢- ٢٣- ٢٤- ٢٥ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ -٣٠ - ٣١ - ٣٢- ٣٤- ٣٥- ٣٦)،بينما تحسب الدرجة(١ - ٢ - ٣ - ٤)للعبارات السالبة وهى أرقام(٦- ٧ - ١٣ - ١٤ - ١٦ - ٢٤ - ٢٦- ٢٧ - ٢٨) وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس(١٢٠) وأقل درجة(٤٠).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق والثبات والاتساق الداخلى لمقياس التملق الإلكترونى وذلك على عينة قوامها(١٥٠)مشارك مماثله لعينة البحث الأساسية.

أولاً: الصدق:

صدق المحكمين:تم عرض مقاييس البحث(مقياس التملق الإلكترونى–مقياس الذكاء الاجتماعى–مقياس الميكافيلية)فى صورتهم الأولية على عدد من أساتذة علم النفس والصحة النفسية لإبداء آرائهم حول مدى مناسبة فقرات المقاييس لما وضعت لقياسه وكذلك إقتراح حذف أو تعديل صياغة بعض العبارات أو إضافة عبارات أخرى؛ وقد استبعدت الباحثة العبارات التى حصلت على نسبة إتفاق أقل من(٨٠ %) من المحكمين وأعتبرت إتفاق المحكمين بنسبة(٨٠ – ١٠٠ %)على عبارات المقياس يُعد معياراً للصدق،وقد أخذت الباحثة بالتوجيهات وقد تم الإبقاء على الفقرات التى تراوحت نسبة الإتفاق عليها ما بين(٨٠ % : ١٠٠ %).**(ملحق/ ٤)**

وبعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق المقاييس بصورتهم هذه على عينة استطلاعية قوامها (ن= ١٥٠) لحساب معاملات صدق وثبات والاتساق الداخلى للمقاييس.

٢–الصدق العاملى: تم حساب صدق التحليل العاملى لمقياس التملق الإلكترونى باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلنج Hottelin على عينة قوامها(١٥٠) مشارك، ويبدأ التحليل العاملى عادة بحساب المصفوفة الارتباطية(٣٠ × ٣٠)ثم تخضع هذه المصفوفة للتدوير المائل، وذلك لإعطاء معنى سيكولوجياً للعوامل المستخرجة، وقد تم استخدام التشبعات التى بلغت قيمتها (٠,٣٠) أو أكثر وحذف التشبعات التى تقل عن (٠,٣٠)، ويوضح جدول(٢)العوامل المستخرجة من المصفوفة الارتباطية (لعبارات مقياس التملق الإلكترونى):

جدول(٢)العوامل المستخرجه من المصفوفة الارتباطية (٣٠ ×٣٠) لمقياس التملق الإلكترونى(ن= ١٥٠)

العامل الأول			العامل الثانى			العامل الثالث		
العبارات	التشبعات	نسب الشيوع	العبارات	التشبعات	نسب الشيوع	العبارات	التشبعات	نسب الشيوع
١	٠, ٧٧	٠, ٥٥	٢	٠, ٨٢	٠, ٥٦	٣	٠, ٧٩	٠, ٥٧
٤	٠, ٧٨	٠, ٥٥	٥	٠, ٧٩	٠, ٥٣	٦	٠, ٨٢	٠, ٥٦
٧	٠, ٥٢	٠, ٥٣	٨	٠, ٧٦	٠, ٥٥	٩	٠, ٠٧٨	٠, ٥٨
١٠	٠, ٨١	٠, ٥٦	١١	٠, ٧٨	٠, ٥٦	١٢	٠, ٧٥	٠, ٥٥
١٣	٠, ٧٩	٠, ٥٦	١٤	٠, ٧٥	٠, ٥٧	١٥	٠, ٧٩	٠, ٥٦
١٦	٠, ٧٨	٠, ٥٩	١٧	٠, ٧٦	٠, ٥٨	١٨	٠, ٧١	٠, ٦٢
١٩	٠, ٧٧	٠, ٥٨	٢٠	٠, ٦٨	٠, ٥٧	٢١	٠, ٧٩	٠, ٦٣
٢٢	٠, ٧٥	٠, ٥٧	٢٣	٠, ٧٥	٠, ٦٢	٢٤	٠, ٧١	٠, ٥٧
٢٥	٠, ٦٧	٠, ٥٥	٢٦	٠, ٧٤	٠, ٥٧	٢٧	٠, ٦٧	٠, ٥٦
٢٨	٠, ٦٥	٠, ٥٨	٢٩	٠, ٦٥	٠, ٥٦	٣٠	٠, ٦٧	٠, ٥٧
الجذر الكامن	٧, ٩٢		٥, ٠٢			٤, ١٢		
نسب التباين	٢٦, ٤٠		١٦, ٧٣			٧٣, ٧٣		
التباين الكلى	١٧ , ٠٦							

إتضح من جدول(٢)أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من(٣٠, ٠)على محك جيلفورد،وتم استخلاص ثلاثة عوامل من الدرجة الأولى فالجذر الكامن لكل منهم أكبر من الواحد الصحيح،وقد فسرت العوامل(١٧, ٠٦) أى أنها تفسر ما يقرب من (١٧ %) من التباين الكلى فى المقياس،وتفصيلها على النحو التالى:

العامل الأول:وتشبعت به(١٠)عبارات، تراوحت قيم التشبعات من(٧٧, ٠ : ٨٦, ٠)على العبارات أرقام (١– ٤ – ٧– ١٠– ١٣– ١٦ –١٩ – ٢٢– ٢٥– ٢٨) والجذر الكامن لهذا العامل هو(٧, ٩٢)وشكل(٢٦, ٤٠%)من نسبة التباين الكلى لعبارات المقياس وبفحص مضمون العبارات تبين أنها تدل على أسلوب الموافقة والتأييد لكل ما تنشره الشخصيات المهمة على مواقع التواصل الاجتماعى ومخالفة غيرهم ونشر منشورات تودد أمكن تسميته**(دعم الآخر ومسايرة آرائه)**.

العامل الثانى: وتشبعت به(١٠)عبارات، تراوحت قيم التشبعات من(٧٥, ٠ : ٨٧, ٠)على العبارات أرقام(٢- ٥- ٨- ١١- ١٤- ١٧- ٢٠- ٢٣- ٢٦- ٢٩)والجذر الكامن لهذا العامل هو(٠٢ ,٥) وشكل(٧٣ ,١٦%)من نسبة التباين الكلى لعبارات المقياس وبفحص مضمون العبارات تبين أنها تدل على عرض الخدمات لمن حولها والاهتمام بهم والسؤال عن حياتهم الشخصية أمكن تسميته**(عرض الخدمة للمتملق إليه)**.

العامل الثالث: وتشبعت به(١٠)عبارات، تراوحت قيم التشبعات من(٧٥, ٠ : ٨٧, ٠)على العبارات أرقام(٣- ٦- ٩- ١٢- ١٥- ١٨- ٢١- ٢٤- ٢٧- ٣٠)والجذر الكامن لهذا العامل هو(١٢ ,٤) وشكل(٧٣ ,٧٣%)من نسبة التباين الكلى لعبارات المقياس وبفحص مضمون العبارات تبين أنها تدل على إظهار المميزات وإخفاء العيوب ومحاولة لفت إنتباه الأساتذة ورؤساء العمل أمكن تسميته**(تقديم الذات)**.

٣-الصدق التمييزى: قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات الارباعى الاعلى ومتوسط درجات الارباعى الادنى لكل بعد من أبعاد المقياس حيث بلغ عدد المرتفعين(٣٨) مشارك وعدد المنخفضين(٣٨)مشارك، كما يتضح فى الجدول التالى:

جدول (٣)معاملات الصدق التمييزى لمقياس التملق الإلكترونى (ن = ١٥٠)

الأبعاد	الإرباعى	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
دعم الآخر ومسايرة آرائه	الأعلى	٣٨	٢٤, ٩٣	١, ٦٠	٣٢, ٩٥٦	٠, ٠١
	الأدنى	٣٨	١٢, ٦٧	١, ٢٧		
عرض الخدمة للمتملق إليه	الأعلى	٣٨	٢٦, ٤٧	٢, ٠٣	٢٩, ٦٩٩	٠, ٠١
	الأدنى	٣٨	١٣, ٣٣	١, ٣٢		
تقديم الذات	الأعلى	٣٨	٢٦, ١٣	١, ٣٨	٣٧, ٢٣٦	٠, ٠١
	الأدنى	٣٨	١٢, ٩٣	١, ٣٦		
الدرجة الكلية	الأعلى	٣٨	٧٧, ٥٣	٢, ٥٢	٥٥, ٤٦٧	٠, ٠١
	الأدنى	٣٨	٣٨, ٩٣	٢, ٨٦		

إتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠١ ,٠) بين متوسطى درجات ذوى المستوى المرتفع وذوى المستوى المنخفض وفى اتجاه المستوى المرتفع، مما يعنى تمتع المقياس بقدرة مرتفعة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين المشاركين فى البحث على مقياس التملق الإلكترونى.

ثانياً: الثبات:

١- **طريقة معامل ألفا . كرونباخ:** تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس التملق الإلكترونى باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لأبعاد المقياس على عينة قوامها(١٥٠)مشارك، وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (٤):

جدول (٤)معاملات ثبات أبعاد مقياس التملق الإلكترونى والدرجة الكلية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ(ن= ١٥٠)

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
١	دعم الآخر ومسايرة آرائه	٠, ٧٣٢
٢	عرض الخدمة للمتملق إليه	٠, ٧٨٤
٣	تقديم الذات	٠, ٨٠٤
	الدرجة الكلية	٠, ٨٤١

إتضح من جدول(٤)ارتفاع قيم معاملات الثبات فقد تراوحت بين(٠, ٧٣٢ : ٠, ٨٤١)مما يدل على ثبات المقياس وصلاحية استخدامه بالبحث الحالى.

٢- **طريقة التجزئة النصفية:** قامت الباحثة بتطبيق مقياس التملق الإلكترونى على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التى اشتملت على(١٥٠) مشارك، وتم تصحيح المقياس ثم تجزئته إلى قسمين: القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية؛ والثانى على المفردات الزوجية، وذلك لكل طالبة على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين فى المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (٥):

جدول (٥)مُعاملات ثبات أبعاد مقياس التملق الإلكترونى والدرجة الكلية بطريقة التجزئة النصفية(ن= ١٥٠)

م	أبعاد المقياس	سبيرمان . براون	جتمان
١	دعم الآخر ومسايرة آرائه	٠, ٧٧٩	٠, ٦٦٣
٢	عرض الخدمة للمتملق إليه	٠, ٩٣٩	٠, ٧٦٦
٣	تقديم الذات	٠, ٩٨٤	٠, ٨٠٢
	الدرجة الكلية	٠, ٩٥٠	٠, ٧٦٢

إتضح من جدول (٥) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بُعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فى قياسه للتملق الإلكترونى.

ثالثاً: الاتساق الداخلى:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بيرسون (Pearson)بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبُعد المنتميه إليه وبين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية على عينة قوامها (١٥٠) مشارك كما يتضح فى جدول (٦) و(٧):

جدول (٦)معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد المنتمية إليه على مقياس التملق الإلكترونى(ن= ١٥٠)

دعم الآخر ومسايرة آرائه		عرض الخدمة للمتملق إليه		تقديم الذات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥٠٩ **	٢	٠,٥٢٢ **	٣	٠,٣٤٥ **
٤	٠,٦٥٢ **	٥	٠,٦٧٨ **	٦	٠,٥٢٦ **
٧	٠,٦٢١ **	٨	٠,٣٧٤ **	٩	٠,٥١٤ **
١٠	٠,٥٥١ **	١١	٠,٣٠٦ **	١٢	٠,٣٨٦ **
١٣	٠,٦٥٢ **	١٤	٠,٣٩٨ **	١٥	٠,٥٠٣ **
١٦	٠,٤٢٣ **	١٧	٠,٥٠٨ **	١٨	٠,٣٣٢ **
١٩	٠,٦٠٧ **	٢٠	٠,٣٤٢ **	٢١	٠,٦٢١ **
٢٢	٠,٤٠٥ **	٢٣	٠,٦٣٠ **	٢٤	٠,٥٩٤ **
٢٥	٠,٦٢١ **	٢٦	٠,٥٠٨ **	٢٧	٠,٤٩٠ **
٢٨	٠,٥٢١ **	٢٩	٠,٤٣٩ **	٣٠	٠,٥٠٨ **

**** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) = (٠,٢١٠)**

إتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل عبارة بالبُعد الذى تنتمى إليه تراوحت بين(٠,٣٤٢ : ٠,٦٧٨)وجميعها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠١)مما يشير إلى ارتباط تلك العبارات بالبُعد الذى تنتمى إليه،أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلى.

جدول(٧)مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس التملق الإلكترونى والدرجة الكلية (ن= ١٥٠)

م	الأبعاد	١	٢	٣	الكلية
١	دعم الآخر ومسايرة آرائه	–			
٢	عرض الخدمة للمتملق إليه	٠,٥٣٣ **	–		
٣	تقديم الذات	٠,٦٢٦ **	٠,٥٢٩ **	–	
	الدرجة الكلية	٠,٥٨٤ **	٠,٦٣٢ **	٠,٦٤٧ **	–

**** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)= (٠,٢١٠)**

إتضح من جدول (٧) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠١ ,٠)مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلى وترابط مكوناته.

٣- مقياس الذكاء الاجتماعى:Social Intelligence Scale(إعداد/ الباحثة) (ملحق/ ٥)

وسوف نعرض فيما يلى خطوات إعداد هذا المقياس:

تحديد هدف المقياس وهو قياس الذكاء الاجتماعى لدى طالبات الدراسات العليا.

قامت الباحثة بالإطلاع على التراث السيكولوجى والدراسات والبحوث السابقة(فى حدود المتاح)التى تناولت مفهوم الذكاء الاجتماعى وأبعاده ،وبعض المقاييس(فى حدود المتاح)التى تقيسه لتحديد تعريفه وأبعاده وعباراته؛ومنها:مقياس الذكاء الاجتماعى لـ الغول(١٩٩٣)،مقياس التصرف فى المواقف الاجتماعية لـ المطيرى (٢٠٠٠)،مقياس الذكاء الاجتماعى لـ العجمى(٢٠٠٦)،استبيان الذكاء الاجتماعى لـ الموسى(٢٠٠٧)، مقياس الذكاء الاجتماعى لـ أبو هاشم(٢٠٠٨)،اختبار الذكاء الاجتماعى لـ النواصرة(٢٠٠٨)،مقياس الذكاء الاجتماعى لـ المرى(٢٠١٦)،مقياس الذكاء الاجتماعى لـ إدريس(٢٠١٨)،مقياس الذكاء الاجتماعى لدى طلبة الدراسات العليا لـ سالم(٢٠١٩)، مقياس الذكاء الاجتماعى لـ العميريين(٢٠٢٠).

وصف المقياس:

تكون المقياس فى صورته النهائية من(٤٠)عبارة ،تدل الدرجة المرتفعة على إرتفاع الذكاء الاجتماعى،بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض الذكاء الاجتماعى،وفيما يلى تعريف أبعاد المقياس:

البُعد الأول:إدارة المواقف الاجتماعية:ويقصد به قدرة طالبة الدراسات العليا على توضيح أفكارها ومشاعرها وإدارة وإجراء المناقشات دون الاعداد المسبق لها وتغيير وجهة نظر الآخرين والاستفادة من النقد الموجه لها أو للآخرين وذلك بما يتفق مع المقياس المستخدم بالبحث الحالى".ويتكون من(١٠)عبارات أرقامها هى(١- ٥- ٩- ١٣- ١٧- ٢١- ٢٥- ٢٩- ٣٣- ٣٧).

البُعد الثانى: المهارات الاجتماعية: ويقصد به قدرة طالبة الدراسات العليا على التحدث بطلاقة فى المواقف الاجتماعية المختلفة والتعبير عن انفعالاتها بطريقة مناسبة وفهم دوافع مشاركة الآخرين لمنشورات على مواقع التواصل الاجتماعى واستخدام وسائل توضيحية أثناء التحدث مع التمتع بروح المرح ووذلك بما يتفق مع المقياس المستخدم بالبحث الحالى".ويتكون من(١٠)عبارات أرقامها هى (٢- ٦- ١٠- ١٤- ١٨- ٢٢- ٢٦- ٣٠- ٣٤- ٣٨).

البُعد الثالث:ملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية للآخرين:ويقصد به أن تكون طالبة الدراسات العليا لديها حساسية عالية لمعرفة الحالة الانفعالية لمن حولها ومشاركتها لهم فيها ومعرفة معنى المنشورات التى يشاركها الآخرين على صفحاتهم وملاحظة سلوكهم والتنبؤ بتصرفاتهم خلال المواقف المختلفة وذلك بما يتفق مع المقياس المستخدم بالبحث الحالى".ويتكون من(١٠)عبارات أرقامها هى(٣- ٧- ١١- ١٥- ١٩- ٢٣- ٢٧- ٣١- ٣٥- ٣٩).

البُعد الرابع:القدرة على التكيف:ويقصد به قدرة طالبة الدراسات العليا على التأقلم والمواجهة للمواقف الجديدة بفاعلية والمشاركة فى المحادثات واقامة علاقات اجتماعية عديدة مع من حولها وأن يكون سلوكها متفق مع ثقافة المجتمع الذى تنتمى إليه وذلك بما يتفق مع المقياس المستخدم بالبحث الحالى".ويتكون من(١٠)عبارات أرقامها هى (٤- ٨- ١٢- ١٦- ٢٠- ٢٤- ٢٨- ٣٢- ٣٦- ٤٠).

تم وضع مفتاح التصحيح للمقياس على أساس اختيار أحد البدائل من ثلاثة بدائل الإجابة على كل عبارة وهى(موافق -أحياناً -غير موافق)، وحيث أن المقياس به عبارات موجبة وأخرى سالبة فقد تم احتساب الدرجات عليه كما يلى (٣ -٢- ١)وهى أرقام(١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ١٢- ١٣- ١٤- ١٥- ١٦- ١٧ - ١٩- ٢١- ٢٢- ٢٣- ٢٥- ٢٦- ٢٧- ٢٨- ٣٣- ٣٤- ٣٥- ٣٨- ٣٩- ٤٠)، بينما تحسب الدرجة (١ - ٢ - ٣) للعبارات السالبة وهى أرقام (٩ - ١٠ -١١ - ١٨ - ٢٠ -٢٤ - ٢٩- ٣٠ - ٣١ - ٣٢- ٣٦- ٣٧)وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (١٢٠) وأقل درجة(٤٠).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق:

الصدق العاملى:تم حساب صدق التحليل العاملى لمقياس **الذكاء الاجتماعى** باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلنج Hottelin على عينة قوامها(١٥٠)مشارك، ويبدأ التحليل العاملى عادة بحساب المصفوفة الارتباطية (٤٠ × ٤٠) ثم تخضع هذه المصفوفة للتدوير المائل. ويوضح جدول (٨) العوامل المستخرجة للمصفوفة الارتباطية (لعبارات مقياس الذكاء الاجتماعى):

جدول(٨)العوامل المستخرجه من المصفوفة الارتباطية(٤٠ × ٤٠) لمقياس الذكاء الاجتماعى(ن= ١٥٠)

العامل الأول			العامل الثانى			العامل الثالث			العامل الرابع		
العبارات	التشبعات	نسب الشيوع	العبارات	التشبعات	نسب الشيوع	العبارات	التشبعات	نسب الشيوع	العبارات	التشبعات	نسب الشيوع
١	٠, ٧٥	٠, ٨٤	٢	٠, ٧٩	٠, ٧٩	٣	٠.٧٧	٠, ٦٥	٤	٠, ٧٨	٠, ٦٩
٥	٠, ٧١	٠, ٥٧	٦	٠.٦٩	٠.٨٦	٧	٠, ٧٥	٠, ٦٦	٨	٠, ٧١	٠, ٦٢
٩	٠, ٧٥	٠, ٥٩	١٠	٠, ٦٨	٠.٦٧	١١	٠, ٦٩	٠, ٧٨	١٢	٠, ٦٨	٠, ٧٤
١٣	٠, ٦٨	٠, ٦٩	١٤	٠, ٦٧	٠, ٦٨	١٥	٠, ٦٨	٠, ٦٣	١٦	٠, ٧٦	٠, ٥٨
١٧	٠, ٧١	٠, ٥٩	١٨	٠, ٧٨	٠, ٥٧	١٩	٠, ٧٦	٠, ٦٢	٢٠	٠, ٧٩	٠, ٥٧
٢١	٠, ٦٨	٠, ٥٧	٢٢	٠, ٦٩	٠, ٥٩	٢٣	٠, ٨١	٠, ٧٢	٢٤	٠, ٧٦	٠, ٧٦
٢٥	٠, ٧١	٠, ٧١	٢٦	٠, ٧٣	٠, ٦٩	٢٧	٠, ٧٤	٠, ٧٣	٢٨	٠, ٦٨	٠, ٦٩
٢٩	٠, ٦٥	٠, ٧٦	٣٠	٠, ٧٩	٠, ٧٤	٣١	٠, ٦٩	٠, ٧٢	٣٢	٠, ٦٨	٠, ٧٩
٣٣	٠, ٧٥	٠, ٨٥	٣٤	٠, ٧٦	٠, ٦٥	٣٥	٠, ٦٩	٠, ٧١	٣٦	٠, ٦٥	٠, ٧٣
٣٧	٠, ٦٨	٠, ٧٧	٣٨	٠, ٦٩	٠, ٧٦	٣٩	٠, ٧٢	٠, ٨١	٤٠	٠, ٧١	٠, ٥٩
الجذر الكامن		٩, ٧٨		٧, ١٥			٥, ٧٨			٤ , ٩٨	
نسب التباين		, ٤٥ ٢٤		١٧, ٨٨			١٤, ٤٥			١٢, ٤٥	
التباين الكلى		٢٧, ٦٩									

إتضح من جدول(٨)أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من(٣٠, ٠)على محك جيلفورد،وتم استخلاص أربعة عوامل من الدرجة الأولى فالجذر الكامن لكل منهم أكبر من الواحد الصحيح،وقد فسرت العوامل(٦٩ ,٢٧) أى أنها تفسر ما يقرب من (٢٨ %) من التباين الكلى فى المقياس،وتفصيلها على النحو التالى:

العامل الأول: وتشبعت به(١٠)عبارة، تراوحت قيم التشبعات من(٦٥, ٠ : ٧٥, ٠)على العبارات أرقام (١– ٥ – ٩– ١٣– ١٧– ٢١ –٢٥ – ٢٩– ٣٣– ٣٧) والجذر الكامن لهذا العامل هو(٩, ٧٨)وشكل(٤٥ ,٢٤%)من نسبة التباين الكلى لعبارات المقياس وبفحص مضمون العبارات تبين أنها تدل على القدرة على توضيح الأفكار والمشاعر وإدارة وإجراء المناقشات دون الإعداد المسبق لها أمكن تسميته(**إدارة المواقف الاجتماعية**).

العامل الثانى: وتشبعت به(١٠)عبارة، تراوحت قيم التشبعات من(٦٧, ٠ : ٧٩, ٠)على العبارات أرقام(٢- ٦- ١٠- ١٤- ١٨- ٢٢- ٢٦- ٣٠- ٣٤- ٣٨)والجذر الكامن لهذا العامل هو(١٥ ,٧) وشكل(٨٨ ,١٧%)من نسبة التباين الكلى لعبارات المقياس وبفحص مضمون العبارات تبين أنها تدل على القدرة على التحدث بطلاقة فى المواقف الاجتماعية المختلفة والتعبير عن الانفعالات بطريقة مناسبة أمكن تسميته**(المهارات الاجتماعية)**.

العامل الثالث: وتشبعت به(١٠)عبارة، تراوحت قيم التشبعات من(٦٨, ٠ : ٨١, ٠)على العبارات أرقام(٣- ٧- ١١- ١٥- ١٩- ٢٣- ٢٧- ٣١- ٣٥- ٣٩)والجذر الكامن لهذا العامل هو(٧٨ ,٥) وشكل(٤٥ ,١٤%)من نسبة التباين الكلى لعبارات المقياس وبفحص مضمون العبارات تبين أنها تدل على الحساسية المرتفعة لمعرفة الحالة الانفعالية للآخرين ومعنى المنشورات التى يشاركها الآخرين على صفحاتهم أمكن تسميته**(ملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية للآخرين)**.

العامل الرابع: وتشبعت به(١٠)عبارة، تراوحت قيم التشبعات من(٦٥, ٠ : ٧٩, ٠)على العبارات أرقام(٤- ٨- ١٢- ١٦- ٢٠- ٢٤- ٢٨- ٣٢- ٣٦- ٤٠)والجذر الكامن لهذا العامل هو(٩٨ ,٤) وشكل(٤٥ ,١٢%)من نسبة التباين الكلى لعبارات المقياس وبفحص مضمون العبارات تبين أنها تدل على القدرة على التأقلم والمواجهة للمواقف الجديدة بفاعلية أمكن تسميته**(القدرة على التكيف)**.

٢- الصدق التمييزى: قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات الارباعى الاعلى ومتوسط درجات الارباعى الادنى لكل بعد من أبعاد المقياس حيث بلغ عدد المرتفعين(٣٨) مشارك وعدد المنخفضين(٣٨)مشارك، والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) معاملات الصدق التمييزى لمقياس الذكاء الاجتماعى (ن = ١٥٠)

الأبعاد	الإرباعى	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
إدارة المواقف الاجتماعية	الأعلى	٣٨	٢٥, ٢٧	٢, ١٢	٢٨, ٠٨٢	٠, ٠١
	الأدنى	٣٨	١٢, ٣٣	١, ٣٧		
المهارات الاجتماعية	الأعلى	٣٨	٢٦, ٨٧	٢, ٠٦	٣١, ٢١٦	٠, ٠١
	الأدنى	٣٨	١٢, ٩٣	١, ٣١		
ملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية للآخرين	الأعلى	٣٨	٢٥, ٧٣	١, ٣٦	٣٥, ٧٩٤	٠, ٠١
	الأدنى	٣٨	١٣, ٢٠	١, ٣٥		
القدرة على التكيف	الأعلى	٣٨	٢٦, ١٣	١, ٦٦	٣٦, ٥٧٣	٠, ٠١
	الأدنى	٣٨	١٢, ٩٣	١, ٠٨		
الدرجة الكلية	الأعلى	٣٨	١٤, ٠٠	٣, ٦٦	٦٣, ٨٠٨	٠, ٠١
	الأدنى	٣٨	٥١, ٤٠	٢, ٦٥		

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠١ ,٠) بين متوسطى درجات ذوى المستوى المرتفع وذوى المستوى المنخفض وفى اتجاه المستوى المرتفع، مما يعنى تمتع المقياس بقدرة مرتفعة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين المشاركين فى البحث على مقياس الذكاء الاجتماعى.

ثانياً: الثبات:

١- طريقة معامل ألفا- كرونباخ:تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعى باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لأبعاد المقياس على عينة قوامها(١٥٠) مشارك،وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (١٠):

جدول(١٠)معاملات ثبات أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعى والدرجة الكلية باستخدام معامل ألفا– كرونباخ(ن= ١٥٠)

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
١	إدارة المواقف الاجتماعية	٠, ٧٦٣
٢	المهارات الاجتماعية	٠, ٧٤٩
٣	ملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية للآخرين	٠, ٧٥٨
٤	القدرة على التكيف	٠, ٨٠٤
	الدرجة الكلية	٠, ٧٢١

إتضح من جدول(١٠)ارتفاع قيم معاملات الثبات فقد تراوحت بين(٠,٧٢١ : ٠,٨٠٤)مما يدل على ثبات المقياس وصلاحية استخدامه بالبحث الحالى.

٢- طريقة التجزئة النصفية: قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الاجتماعى على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التى اشتملت على(١٥٠) مشارك، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثانى على المفردات الزوجية، وذلك لكل طالب على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين فى المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (١١):

جدول(١١)مُعاملات ثبات أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعى والدرجة الكلية بطريقة التجزئة النصفية(ن= ١٥٠)

م	أبعاد المقياس	سبيرمان . براون	جتمان
١	إدارة المواقف الاجتماعية	٠,٨١٤	٠,٧٦٨
٢	المهارات الاجتماعية	٠,٨٣٢	٠,٧٥١
٣	ملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية للآخرين	٠,٨٠٩	٠,٧٤٩
٤	القدرة على التكيف	٠,٨٢٦	٠,٧٨٣
الدرجة الكلية		٠,٨٣٥	٠,٧٩٢

إتضح من جدول (١١) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فى قياسه للذكاء الاجتماعى.

ثالثاً: الاتساق الداخلى:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبُعد المنتميه إليه وبين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية على عينة قوامها (١٥٠) مشارك كما يتضح فى جدول (١٢) و(١٣):

جدول(١٢)معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة ودرجة البعد المنتمية إليه على مقياس الذكاء الاجتماعى(ن= ١٥٠)

إدارة المواقف الاجتماعية		المهارات الاجتماعية		ملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية للآخرين		القدرة على التكيف	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٦٢٥, ٠**	٢	٤٧٥, ٠**	٣	٦٣٢, ٠**	٤	٤٣٢, ٠**
٥	٥٤١, ٠**	٦	٥٢٨, ٠**	٧	٦٤٢, ٠**	٨	٥٨٧, ٠**
٩	٥٨٩, ٠**	١٠	٠٦٣٥, ٠**	١١	٤٢١, ٠**	١٢	٠٤٢٨, ٠**
١٣	٥١٤, ٠**	١٤	٥٤٢, ٠**	١٥	٤٨٧, ٠**	١٦	٦٥٢, ٠**
١٧	٤٥٢, ٠**	١٨	٤١٧, ٠**	١٩	٥٣٢, ٠**	٢٠	٥٠٨, ٠**
٢١	٥٩٨, ٠**	٢٢	٣٠٠, ٠**	٢٣	٥٠٨, ٠**	٢٤	٦٢٥, ٠**
٢٥	٣٩٥, ٠**	٢٦	٥١٤, ٠**	٢٧	٤٢١, ٠**	٢٨	٦٤٢, ٠**
٢٩	٦٢٥, ٠**	٣٠	٥٣٢, ٠**	٣١	٥٠٠, ٠**	٣٢	٤٣٩, ٠**
٣٣	٤٢١, ٠**	٣٤	٣٩١, ٠**	٣٥	٦٢٥, ٠**	٣٦	٣٩٢, ٠**
٣٧	٤٦٢, ٠**	٣٨	٤٩٧, ٠**	٣٩	٥٧٩, ٠**	٤٠	٤٣٢, ٠**

**** دالة عند مستوى دلالة (٠١ ,٠) =(٢١٠ ,٠)**

إتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل عبارة بالبُعد الذى تنتمى إليه تراوحت ما بين(٣٠٠ ,٠ : ٦٥٢ ,٠)وجميعها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠١, ٠)مما يشير إلى إرتباط تلك العبارات بالبُعد الذى تنتمى إليه،أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلى.

جدول(١٣) مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعى بالدرجة الكلية(ن= ١٥٠)

م	الأبعاد	١	٢	٣	٤	الكلية
١	إدارة المواقف الاجتماعية	–				
٢	المهارات الاجتماعية	٥٢١, ٠**	–			
٣	ملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية للآخرين	٤٩٣, ٠**	٦٢٨, ٠**	–		
٤	القدرة على التكيف	٦٢٥, ٠**	٥٠٧, ٠**	٤٨٧, ٠**	–	
الدرجة الكلية		٥٥١, ٠**	٥٩٥, ٠**	٤٣٢, ٠**	٥١٣, ٠**	–

**** دال عند مستوى دلالة (٠, ٠١) =(٠, ٢١٠)**

يتضح من جدول (١٣) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠, ٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلى.

٤-مقياس الميكافيلية:Machiavellianism Scale (إعداد/الباحثة)(ملحق/ ٦)

وسوف نعرض فيما يلى خطوات إعداد هذا المقياس:

تحديد هدف المقياس وهو قياس الميكافيلية لدى طالبات الدراسات العليا.

قامت الباحثة بالإطلاع على التراث السيكولوجى والدراسات والبحوث السابقة(فى حدود المتاح)التى تناولت سلوك الميكافيلية ،وبعض المقاييس(فى حدود المتاح)التى تقيس الميكافيلية لتحديد أبعاده وعباراته ووضع تعريفاً اصطلاحياً له،ومنها:مقياس الميكافيلية لـ(1970) Christie & Gies،مقياس الميكافيلية لعبد الوهاب ومعوض (١٩٩٦)، مقياس الثلاثى المعتم(النرجسية، الميكافيلية،والسيكوباتية) لـ Paulhus & Jones (2014)،مقياس سمات الشخصية الميكافيلية لـ كحيلة ومرتكوش(٢٠١٦).

وصف المقياس: تكون المقياس فى صورته النهائية من(٣٠)عبارة ،تدل الدرجة المرتفعة على الميكافيلية لدى طالبات الدراسات العليا ،بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى إنخفاض مستوى الميكافيلية لديهن ،وفيما يلى تعريف أبعاد المقياس:

البُعد الأول: الدهاء الاجتماعى:ويقصد به استخدام المكر والخداع والتملق فى التعامل مع الآخرين وخلق الأعذار عندما يطلب منها القيام بعمل ما من مبدأ الغاية تبرر الوسيلة وذلك بما يتفق مع المقياس المستخدم بالبحث الحالى".ويتكون من (١٠)عبارات أرقامها هى(١- ٤- ٧- ١٠- ١٣- ١٦- ١٩- ٢٢- ٢٥- ٢٨) .

البُعد الثانى: المصلحة الشخصية والأنانية: ويقصد به القيام بالسلوكيات التى تفيد مصلحة الشخصية للفرد وتقديم المساعدات فى حالة وجود عائد منها عليه وعدم الاهتمام بمشاعر الآخرين عند مشاركة المنشورت على صفحات التواصل الاجتماعى وذلك بما يتفق مع المقياس المستخدم بالبحث الحالى".ويتكون من(١٠)عبارات أرقامها هى (٢- ٥- ٨- ١١- ١٤- ١٧- ٢٠- ٢٣- ٢٦- ٢٩).

البُعد الثالث: إستغلال الآخرين: ويقصد به استغلال النفوذ ونقاط الضعف لدى الآخرين والتقليل من شأنهم وإفشاء أسرارهم ومشاركة منشورات للأشخاص المهمين فى سبيل تحقيق الأهداف والطموحات وذلك بما يتفق مع المقياس المستخدم بالبحث الحالى".ويتكون من(١٠)عبارات أرقامها هى(٣- ٦- ٩- ١٢- ١٥- ١٨- ٢١- ٢٤- ٢٧- ٣٠).

تم وضع مفتاح التصحيح للمقياس على أساس اختيار أحد البدائل من ثلاثة بدائل الإجابة على كل عبارة وهى(موافق -أحياناً -غير موافق)،وحيث أن المقياس به عبارات موجبة وأخرى سالبة فقد تم احتساب الدرجات عليه كما يلى(٣ – ٢ – ١)وهى أرقام(١ – ٢ – ٣ – ٤ –٨ – ١٠– ١١ – ١٢– ١٤ –١٥– ١٦–١٨– ١٩– ٢٠ –٢٣– ٢٤– ٢٥ – ٢٦– ٢٧ –٢٩ – ٣٠)، بينما تحسب الدرجة (١ – ٢ – ٣)للعبارات السالبة وهى أرقام(٥– ٦ – ٧ – ٩ – ١٣ – ١٧ – ٢١– ٢٢ – ٢٨) وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس(٩٠) وأقل درجة(٣٠).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق:

١- **الصدق العاملى:** تم حساب صدق التحليل العاملى لمقياس الميكافيلية باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلنج Hottelin على عينة قوامها(١٥٠)مشارك، ويبدأ التحليل العاملى عادة بحساب المصفوفة الارتباطية (٣٠ × ٣٠) ثم تخضع هذه المصفوفة للتدوير المائل. ويوضح جدول (١٤) العوامل المستخرجة للمصفوفة الارتباطية (لعبارات مقياس الميكافيلية):

جدول (١٤)العوامل المستخرجه من المصفوفة الارتباطية (٣٠ × ٣٠) لمقياس الميكافيلية(ن= ١٥٠)

العامل الأول			العامل الثانى			العامل الثالث		
العبارات	التشبعات	نسب الشيوع	العبارات	التشبعات	نسب الشيوع	العبارات	التشبعات	نسب الشيوع
١	٠, ٨٥	٠, ٦٩	٢	٠, ٧٩	٠, ٦٨	٣	٠, ٧٨	٠, ٦٥
٤	٠, ٨٦	٠, ٠٦٦	٥	٠, ٨١	٠, ٥٨	٦	٠, ٨٤	٠, ٦٩
٧	٠, ٨٦	٠, ٦١	٨	٠, ٨٧	٠, ٥٩	٩	٠, ٨٣	٠, ٦٠
١٠	٠, ٨٢	٠, ٦٨	١١	٠, ٧٨	٠, ٦٧	١٢	٠, ٨١	٠, ٦٤
١٣	٠, ٨٦	٠, ٥٩	١٤	٠, ٨٤	٠, ٥٧	١٥	٠, ٨٧	٠, ٥٩
١٦	٠, ٧٩	٠, ٦٢	١٧	٠, ٧٦	٠, ٥٨	١٨	٠, ٨١	٠, ٥٩
١٩	٠, ٨٣	٠, ٦٨	٢٠	٠, ٨٢	٠, ٦١	٢١	٠, ٧٥	٠, ٥٨
٢٢	٠, ٧٩	٠, ٥٧	٢٣	٠, ٨٢	٠, ٥٩	٢٤	٠, ٧٦	٠, ٥٧
٢٥	٠, ٧٧	٠, ٦٢	٢٦	٠, ٧٦	٠, ٦٤	٢٧	٠, ٧٨	٠, ٦٣
٢٨	٠, ٧٩	٠, ٦٩	٢٩	٠, ٧٥	٠, ٥٨	٣٠	٠, ٧٦	٠, ٥٦
الجذرالكامن	٧, ٢١		٦, ٢٣			٤, ٦٢		
نسب التباين	٢٤, ٠٣		٢٠, ٧٧			٤٠, ١٥		
التباين الكلى	١٨ , ٦٠							

إتضح من جدول(١٤)أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من(٣٠, ٠)على محك جيلفورد،وتم استخلاص ثلاثة عوامل من الدرجة الأولى فالجذر الكامن لكل منهم أكبر من الواحد الصحيح،وقد فسرت العوامل(٦٠ ,١٨) أى أنها تفسر ما يقرب من (١٩ %) من التباين الكلى فى المقياس،وتفصيلها على النحو التالى:

العامل الأول:وتشبعت به(١٠)عبارة، تراوحت قيم التشبعات من(٧٧, ٠ : ٨٦, ٠)على العبارات أرقام (١- ٤ - ٧- ١٠- ١٣- ١٦ -١٩ - ٢٢- ٢٥- ٢٨) والجذر الكامن لهذا العامل هو(٢١ ,٧)وشكل(٠٣ ,٢٤%)من نسبة التباين الكلى لعبارات المقياس وبفحص مضمون العبارات تبين أنها تدل على استخدام المكر والخداع والتملق فى التعامل مع الآخرين وخلق الأعذار وأمكن تسميته**(الدهاء الاجتماعى)**.

العامل الثانى: وتشبعت به(١٠)عبارة، تراوحت قيم التشبعات من(٧٥, ٠ : ٨٧, ٠)على العبارات أرقام(٢- ٥- ٨- ١١- ١٤- ١٧- ٢٠- ٢٣- ٢٦- ٢٩)والجذر الكامن لهذا العامل هو(٢٣ ,٦) وشكل(٨٧ ,٢٠%)من نسبة التباين الكلى لعبارات المقياس وبفحص مضمون العبارات تبين أنها تدل على القيام بالسلوكيات التى تفيد المصلحه الشخصية للفرد وعدم الاهتمام بالآخرين أمكن تسميته(**المصلحة الشخصية والأنانية**).

العامل الثالث: وتشبعت به(١٠)عبارة، تراوحت قيم التشبعات من(٧٥, ٠ : ٨٧, ٠)على العبارات أرقام(٣- ٦- ٩- ١٢- ١٥- ١٨- ٢١- ٢٤- ٢٧- ٣٠)والجذر الكامن لهذا العامل هو(٦٢ ,٤) وشكل(٤٠ ,١٥%)من نسبة التباين الكلى لعبارات المقياس وبفحص مضمون العبارات تبين أنها تدل على استغلال النفوذ ونقاط الضعف لدى الآخرين أمكن تسميته(**إستغلال الآخرين**).

الصدق التمييزى: قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات الارباعى الاعلى ومتوسط درجات الارباعى الادنى لكل بعد من أبعاد المقياس حيث بلغ عدد المرتفعين(٣٨) مشارك وعدد المنخفضين(٣٨)مشارك، والجدول (١٥) يوضح ذلك:

جدول (١٥) معاملات الصدق التمييزى لمقياس الميكافيلية (ن = ١٥٠)

الأبعاد	الإرباعى	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدهاء الاجتماعى	الأعلى	٣٨	٢٥, ٧٣	١, ٨٧	٢٧, ٠٣٥	٠, ٠١
	الأدنى	٣٨	١٣, ٤٠	١, ٦٥		
المصلحة الشخصية والأنانية	الأعلى	٣٨	٢٦, ٤٠	٢, ٠٦	٢٧, ٩٥١	٠, ٠١
	الأدنى	٣٨	١٣, ٩٣	١, ٣١		
إستغلال الآخرين	الأعلى	٣٨	٢٦, ٣٣	١, ٥٦	٣٦, ٣٣٢	٠, ٠١
	الأدنى	٣٨	١٣, ٢٧	١, ٢٠		
الدرجة الكلية	الأعلى	٣٨	٧٨, ٤٧	٣, ٣٨	٤٨, ٤٨٥	٠, ٠١
	الأدنى	٣٨	٤٠, ٦٠	٢, ٦٢		

إتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠١ ,٠) بين متوسطى درجات ذوى المستوى المرتفع وذوى المستوى المنخفض وفى اتجاه المستوى المرتفع؛ مما يعنى تمتع المقياس بقدرة مرتفعة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين المشاركين فى البحث على مقياس الميكافيلية.

ثانياً: الثبات:

١- طريقة معامل ألفا- كرونباخ: تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس الميكافيلية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفع، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (١٦):

جدول (١٦)معاملات ثبات أبعاد مقياس الميكافيلية والدرجة الكلية باستخدام معامل ألفا– كرونباخ(ن= ١٥٠)

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
١	الدهاء الاجتماعى	٠, ٧٧٥
٢	المصلحة الشخصية والأنانية	٠, ٧٨٢
٣	إستغلال الآخرين	٠, ٧٤٣
	الدرجة الكلية	٠, ٧٩٣

إتضح من جدول(١٦)ارتفاع قيم معاملات الثبات فقد تراوحت بين(٧٣٤ ,٠ : ٧٩٣ ,٠)مما يدل على ثبات المقياس وصلاحية استخدامه بالبحث الحالى.

٢- طريقة التجزئة النصفية: قامت الباحثة بتطبيق مقياس الميكافيلية على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التى اشتملت (١٥٠) مشارك، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثانى على المفردات الزوجية، وذلك لكل طالب على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين فى المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (١٧):

جدول (١٧)مُعاملات ثبات أبعاد مقياس الميكافيلية والدرجة الكلية بطريقة التجزئة النصفية(ن= ١٥٠)

م	أبعاد المقياس	سبيرمان . براون	جتمان
١	الدهاء الاجتماعى	٠.٨٢١	٠.٧٣٥
٢	المصلحة الشخصية والأنانية	٠, ٨٦٢	٠, ٧٥١
٣	إستغلال الآخرين	٠, ٨١٩	٠, ٧٤٦
	الدرجة الكلية	٠, ٨٢٦	٠, ٧٦٩

إتضح من جدول (١٧) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فى قياسه للميكافيلية.

ثالثاً: الاتساق الداخلى:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبُعد المنتميه إليه وبين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية على عينة قوامها (١٥٠) مشارك كما يتضح فى جدول (١٨)و(١٩):

جدول (١٨)معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة ودرجة البعد المنتمية إليه على مقياس الميكافيلية(ن= ١٥٠)

الدهاء الاجتماعى		المصلحة الشخصية والأنانية		إستغلال الآخرين	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥٢١ **	٢	٠,٤١٨ **	٣	٠,٦٣٢ **
٤	٠,٤٢١ **	٥	٠,٥٢٨ **	٦	٠,٤٨٧ **
٧	٠,٤٨٧ **	٨	٠,٣٣٩ **	٩	٠,٤٩٣ **
١٠	٠,٥٣٢ **	١١	٠,٥١٤ **	١٢	٠,٥١٩ **
١٣	٠,٣٩٥ **	١٤	٠,٤٤٧ **	١٥	٠,٥٣٢ **
١٦	٠,٤٢١ **	١٧	٠,٤٢٩ **	١٨	٠,٤٨٧ **
١٩	٠,٥٠٠ **	٢٠	٠,٥٨١ **	٢١	٠,٤٩٣ **
٢٢	٠,٥١٤ **	٢٣	٠,٥٠٦ **	٢٤	٠,٦٣٢ **
٢٥	٠,٤٦٢ **	٢٦	٠,٤٩٦ **	٢٧	٠,٣٤٧ **
٢٨	٠,٥٨٧ **	٢٩	٠,٣٩٥ **	٣٠	٠,٥٢٨ **

**** دالة عند مستوى دلالة(٠١ ,٠) =(٠,٢١٠)**

إتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل عبارة بالبُعد الذى تنتمى إليه تراوحت ما بين(٠,٣٣٩ : ٠,٦٣٢)وجميعها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠١, ٠)مما يشير إلى إرتباط تلك العبارات بالبُعد الذى تنتمى إليه،أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلى.

جدول (١٩)مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس الميكافيلية بالدرجة الكلية(ن= ١٥٠)

م	الأبعاد	١	٢	٣	الكلية
١	الدهاء الاجتماعى	–			
٢	المصلحة الشخصية والأنانية	٠, ٦٦٢ **	–		
٣	إستغلال الآخرين	٠, ٤٩٦ **	٠, ٤٥١ **	–	
	الدرجة الكلية	٠, ٥٠٣ **	٠, ٤٩٧ **	٠, ٥١٨ **	–

**** دال عند مستوى دلالة (٠, ٠١) =(٠, ٢١٠)**

إتضح من جدول (١٩) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠, ٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلى.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

الفرض الأول وينص على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس التملق الإلكترونى ودرجات مقياس الذكاء الاجتماعى لدى عينة البحث الحالى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين أبعاد كل من مقياس التملق الإلكترونى والذكاء الاجتماعى والدرجة الكلية لهما، والجدول (٢٠) يوضح ذلك:

جدول(٢٠)قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد كل من مقياس التملق الإلكترونى والدرجة الكلية وأبعاد مقياس الذكاء الاجتماعى والدرجة الكلية(ن =٣٢٤)

التملق الإلكترونى	الذكاء الاجتماعى				
	إدارة المواقف الاجتماعية	المهارات الاجتماعية	ملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية للآخرين	القدرة على التكيف	الدرجة الكلية
دعم الآخر ومسايرة آرائه	٠, ٤٦٥**	٠, ٤٨٧**	٠, ٨٤١**	٠, ٣٩٥**	٠, ٧٢٥**
عرض الخدمة للمتملق إليه	٠, ٨٢١**	٠, ٦٣٢**	٠, ٣٦٩**	٠, ٤٩٧**	٠, ٤٩٧**
تقديم الذات	٠, ٣٩٥**	٠, ٤٢٨**	٠, ٨٥٢**	٠, ٤٣٩**	٠, ٣٦٥**
الدرجة الكلية	٠, ٤٢١**	٠, ٥٢١**	٠, ٥٢٩**	٠, ٥٢٦**	٠, ٨٠٩**

**** دالة عند مستوى دلالة (٠, ٠١)علماً بأنه =(٠, ١٤٨)عندما تكون (ن= ٣٢٤)**

إتضح من جدول(٢٠)وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠١, ٠) بين أبعاد مقياس التملق الإلكترونى والدرجة الكلية وأبعاد مقياس الذكاء الاجتماعى والدرجة الكلية لدى عينة البحث حيث تراوحت معاملات الارتباط بين(٣٦٥, ٠ : ٨٥٢, ٠) وبذلك يكون الفرض الأول للبحث قد تحقق.

مناقشة نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

وتتفق نتائج البحث الحالى مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة(2006) Tsai & Wu من أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعى وسلوك التملق.

وتتفق نتائج البحث الحالى أيضاً مع ما توصلت إليه نتائج دراسة(2017) Lammأفاد جميع المشاركين باستثناء واحد أنهم قد نفذوا واحدًا على الأقل من التكتيكات الأربعة المفترضة فى نظرية التملق لدى جونز: المجاملات ، والتفضيل ، وتوافق الرأى ، والعرض الإيجابى للذات أثناء تعاملهم مع من حولهم.

وتوصلت دراسة (2003) Bolino and Turnley إلى أن الأفراد الذين يكون لديهم مستوى عالى من إدارة الذات والتحكم فى الذات يكونوا أكثر استخداماً لأساليب إدارة الانطباع الايجابية.

وتفسر الباحثة ذلك بأن الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الاجتماعى بارعون للغاية فى الترجمة الشفوية ومراقبة الأشخاص الآخرين والتى يمكن أن تكون معلومات مرجعية مفيدة عند التواصل والتعامل معهم على المواقع الإجتماعية،حيث يتيح للفرد القدرة على العمل التعاونى والقدرة على الاتصال الشفوى وغير الشفوى مع الآخرين وحساسيته لتعبيرات الوجوه والصوت والإيماءات وإقناعهم والتجاوب معهم ويتضمن استعمال فهم الشخص لأهداف الآخرين ودوافعهم ورغباتهم لكى يتفاعل معهم بطريقة سليمة، فالذكاء الاجتماعى يمد طالبات الدراسات العليا بالأسس التى تساعدها على استخدام استراتيجية التملق بطريقة صحيحة بحيث تظهر بمظهر القبول من المتملق بهم على صفحات التواصل الاجتماعى والمنصات التعليمية.

وهذا ما أشارت إليه نظرية التعلم الاجتماعى لـ Bandura (١٩٧٧) من أن الذكاء الاجتماعى ينتج من خلال تفاعل الفرد مع الأخرين وعلاقاته الاجتماعية ومدى فهمه للأخرين مما يجعل لديه سلوك اجتماعى مميز فالفرد المتملق يتميز بالقدرة على التواصل الاجتماعى مع من حوله وإدارته لسلوكه وفقاً لإستراتيجيات مدروسة.

وتبعاً لنموذج الذكاءات المتعددة الذى قدمه "Gardner" أن الذكاء الاجتماعى مفهوم واسع نسبياً يشمل عدداً من القدرات أهمها القدرة على استشفاف المشاعر الإنسانية؛ الدوافع؛الحالة المزاجية والنفسية للآخرين والقدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين وعلى العمل كعضو فعال فى فريق والقدرة على إبداء التعاطف تجاه الآخرين وكل ذلك متضمن فى أبعاد التملق الإلكترونى.(ثابت، ٢٠٠١)

فترى الباحثة أن الطالبة المتلمقه إلكترونياً نراها تهتم بمن حولها ويظهر ذلك من خلال كثرة اسئلتها الشخصية لهم والتودد لهم بكفاءة ومهارة إجتماعية وتتعاطف معهم فى جميع المواقف الحياتية ويكون لديها قدرة على التنبؤ بسلوكياتهم وما ينشرونه على صفحاتهم وبالتالى تحدد الطريقة التى تتفاعل بها مع تلك المنشورات أو الرسائل الإلكترونية.

فسلوك التملق يظهر فى أغلب المؤسسات الإدارية ولا يقتصر على مؤسسة دون أخرى وبالتالى أصبح لدى الموظف أعتقاد راسخ بأن العمل بصورة فاعلة لا يكفى للحصول على المكاسب فى حياته الوظيفية بل عليه أن يتقن مهارة سلوك التملق.

وأضاف(1992) Yuki&Tracy إلى أن سلوك التملق من الوسائل التأثيرية الناجحة فى العلاقة بين الرؤساء والمرؤسيين.(Bernaril, 2001)

وأشارت دراسة(2007).;Harris ,et al التى استهدفت التعرف على تأثير المهارة السياسية للأفراد على العلاقة بين أساليب إدارة الانطباع (ومنها الإطراء والتقدير) وتقييمات المشرفين للأداء، إن أساليب إدارة الانطباع يكون لها تأثير إيجابى على متوسط تقييمات المشرفين، إذا كانت المهارة السياسية للأفراد العاملين مرتفعة؛ بينما يكون لها تأثير سلبى إذا كانت المهارة السياسية للأفراد العاملين منخفضة.

وتوصلت دراسة (2012) Jan إلى أن الذكاء الوجدانى لدى الفرد يؤثر إيجابياً على ممارسته لسلوكيات إدارة الانطباع.

وكشفت دراسة(2011) Cole and Rozell عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجدانى وأساليب إدارة الانطباع حيث تم التوصل إلى أن الأفراد ذو الذكاء الوجدانى المرتفع أكثر استخداماً لأساليب إدارة الانطباع المتمثلة فى الإطراء والتماثل مع قواعد المنظمة والترويج الشخصى،كما وجد أن الأفراد ذو الذكاء الوجدانى المرتفع نادراً ما يستخدمون أسلوب التخويف والإجبار وقليلاً ما يستخدمون أسلوب إظهار الحاجة للمساعدة كأساليب لإدارة الانطباع.

الفرض الثانى وينص على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس التملق الإلكترونى ودرجات مقياس الميكافيلية لدى عينة البحث الحالى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين أبعاد كل من مقياس التملق الإلكترونى والميكافيلية والدرجة الكلية لهما، والجدول (٢١) يوضح النتيجة.

جدول (٢١)قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد كل من مقياس التملق الإلكترونى والدرجة الكلية وأبعاد مقياس الميكافيلية والدرجة الكلية(ن =٣٢٤)

التملق الإلكترونى	الميكافيلية			
	الدهاءالاجتماعى	المصلحة الشخصية والأنانية	إستغلال الآخرين	الدرجة الكلية
دعم الآخر ومسايرة آرائه	٦١٩, ٠**	٥٣٣, ٠**	٤٣٩, ٠**	٦٧٩, ٠**
عرض الخدمة للمتملق إليه	٤٩٦, ٠**	٣١٤, ٠**	٥٠٤, ٠**	٥٢٨, ٠**
تقديم الذات	٥٣١, ٠**	٤٩٥, ٠**	٥٢١, ٠**	٦٣٢, ٠**
الدرجة الكلية	٤٧٦, ٠**	٤٦٢, ٠**	٦٢١, ٠**	٦٧١, ٠**

**** دالة عند مستوى دلالة(٠, ٠١) علماً بأنه =(٠, ١٤٨)عندما تكون(ن= ٣٢٤)**

إتضح من جدول(٢١)وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠, ٠١)بين أبعاد مقياس التملق الإلكترونى والدرجة الكلية وأبعاد مقياس الميكافيلية والدرجة الكلية لدى عينة البحث حيث تراوحت معاملات الارتباط بين(٠, ٣١٤ : ٠, ٦٧٩) وبذلك يكون الفرض الثانى للبحث قد تحقق.

مناقشة نتائج الفرض الثانى وتفسيرها:

وتتفق نتيجة البحث الحالى مع نتائج دراسة Pandey & Rastogi (1979) التى توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الشخصية الميكافيلية والتملق، وتتفق أيضاً مع دراسة Rajan & Krishnan(2002) التى أشارت بعض نتائجها إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الشخصية التسلطية والتملق.

وأشارت نتائج دراسة شريجى(٢٠٠٦) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين سلوك التملق لدى الهيئة التدريسية والموظفين والشخصية التسلطية لدى مدراء المدارس الثانوية.

وتتفق نتيجة البحث الحالى أيضاً مع ما أشار إليه كلا من() Shepperd & socherman فى زياد (٢٠٠٥)أن المنسوبين إلى الميكافلية ينخرطون فى تعزيز الذات والتركيز على الظهور بالمظهر المثالى أمام الآخرين بالإضافة إلى مهاراتهم فى تقديم أنفسهم فى محاولة لاكتساب ميزة تنافسية، وقد يكون هذا عامل مؤثر فى الهيمنة والسيطرة على الآخرين كما أن الأشخاص الميكافيليين يخططون للمستقبل ويبنون الحلفاء ويبذلون قصارى جهدهم للحفاظ على سمعة إيجابية،لذلك فهم حريصون على استخدام آليات الانفصال الأخلاقى لتغليف أعمالهم غير الأخلاقية وتبرئة ذاتهم أمام الآخرين حفاظاً على جاذبيتهم الاجتماعية وسمعتهم الإيجابية، وهذا يتفق مع كون الميكافيليين يتسمون بالخداع الاستراتيجى ويهتمون بالتخطيط لأهداف بعيدة المدى.

ويرى Reimers & Barbuto (2002) أن الأشخاص الذين لديهم مستوى عال من الميكافيلية ينجرفون وراء دوافعهم مثل الإنجاز الوظيفى والقبول الاجتماعى بطريقة مخادعة فقد أعطوا أولوية عالية للمال والسلطة وأولوية منخفضة للبناء الاجتماعى والاهتمامات الأسرية بالإضافة إلى أنهم لا يستخدمون العنف فى تحقيق أهدافهم واستخدام تكتيك التأثير الذى يبدأ بإقناع الأشخاص المستهدفة لتغيير السلوكيات الخاصة بهم من آراء ومواقف تبدأ على المستوى الشخصى.

وتفسر الباحثة ذلك بأن سمات الشخصية الميكافيلية تجعلها تعمل على أستخدام المكر وخداع الآخرين بالتحايل والمداهنة وتبتعد عن السلوك العدوانى فى سبيل الوصول إلى غاياتها.

فالاشخاص الميكيافليين ينخفض لديهم التعاطف مع الآخرين ومع ذلك فإن لديهم مهارات اجتماعية عالية مثل القدرة على توقع ما يفكر فيه الآخرون من خلال المواقف الاجتماعية وهذه السمة تجعلهم بارعون فى استغلال الآخرين. (Jones & Paulhus , 2009)

وترى الباحثة أن الميكافيلية ترتبط بالسلوك الباطن المستتر وليس الظاهر الصريح، فالميكافيليون يمتازون بأن لديهم قدرة مرتفعة على قراءة مشاعر الآخرين بدقة وفهم حالاتهم الانفعالية الداخلية حتى ولو كان ذلك بهدف التلاعب أو الإضرار بهم،وبالتالى يسعون إلى الاستفادة منهم وتحقيق مصالحهم الشخصية من خلال التملق الإلكترونى، فيتفاعل مع من حوله على صفحات المواقع الاجتماعية لأنهم يحققون له هدف معين مستتر.

الفرض الثالث وينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد على مقياس التملق الإلكترونى بإختلاف الحالة المهنية(تعمل-لا تعمل) والحالة الاجتماعية(متزوجة- غير متزوجة) والمرحلة الدراسية(سنوات التمهيدى- ماجستير أو دكتوراة).وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بإستخدام تحليل التباين ثلاثى الاتجاه **Three Way Anova** ٢×٢×٢ لدرجات أفراد العينة الكلية (ن= ٣٢٤) على مقياس التملق الإلكترونى، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول(٢٢)نتائج تحليل التباين الثلاثى لأثر الحالة المهنية والحالة الاجتماعية والمرحلة الدراسية وتفاعلاتهم فى مقياس التملق الإلكترونى (ن= ٣٢٤)

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التملق الإلكترونى	الحالةالمهنية(١)	٢٧٣,٦١٥	١	٢٧٣,٦١٥	٤٥٠٦,٥٦٦	٠,٠١ دالة
	الحالةالاجتماعية(٢)	٤١٢,٢١٥	١	٤١٢,٢١٥	٦٧٨٦,٠١٦	٠,٠١ دالة
	المرحلةالدراسية(٣)	٧٢,٨٨٢	١	٧٢,٨٨٢	١١٩٠٦,٨٦٧	٠,٠١ دالة
	٢×١	١٣,٨٠٢	١	١٣,٨٠٢	٢٠٦,٢٣٥	٠,٠١ دالة
	٣×١	٩٣,٢٨٢	١	٩٣,٢٨٢	١٥٣,٢٧٥	٠,٠١ دالة
	٣×٢	٦٠٨ ,٤٤٤	١	٦٠٨ ,٤٤٤	٢٠ , ٥٩٧	٠,٠١ دالة
	٣×٢×١	١ , ٢٣٥	١	١ , ٢٣٥	٦٥ , ٤٢٠	٠,٠١ دالة
	الخطأ المعيارى	٩٤٥٣ , ٠١٢	٣٢٠	٢٩ , ٥٤١		
	المجموع الكلى	١٧٦٩٠٣٨, ٠٠٠	٣٢٤			

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة "ف" دالة إحصائياً بالنسبة لحالة العمل والحالة الاجتماعية والمرحلة الدراسية ولتفاعل كل متغيرين من المتغيرات الثلاثة معاً وأيضاً لتفاعل الثلاثة متغيرات معاً، ونظراً لوجود فروق جوهرية بين أفراد العينة بالنسبة لمقياس التملق الإلكترونى قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية لمعرفة معنوية دلالة الفروق؛فوجدت أن

الفروق تبعاً للحالة المهنية فى اتجاه من تعمل حيث وجد المتوسط الحسابى لتعمل(٢٤ , ٦٦) وانحراف معيارى قدره (٢٦, ٧) والمتوسط الحسابى لمن لا تعمل(٤٦, ٦٤) وإنحراف معيارى قدره(٦٦ , ٩)،كما بينت النتائج وجود فروق على المقياس تبعاً للحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجة حيث وجد المتوسط الحسابى للمتزوجة (٥٦ , ٦٤) وانحراف معيارى قدره(٦٦ , ٥) والمتوسط الحسابى لغير المتزوجة(٣٢ , ٦٨) وإنحراف معيارى قدره(٥ , ٧)،وجد أيضاً فروق على المقياس تبعاً للمرحلة الدراسية لصالح مرحلة الماجستير أو الدكتوراة حيث وجد المتوسط الحسابى لمرحلة سنوات التمهيدى (٣٤ , ٦٢) وانحراف معيارى قدره (٧٤, ٧) والمتوسط الحسابى لمرحلة الماجستير والدكتوراة(٩٨ , ٦٧) وإنحراف معيارى قدره (٢٦, ٥)،ووجود أثر تفاعل دال إحصائياً بين كلا من(الحالة المهنية والحالة الاجتماعية) و(الحالة المهنية والمرحلة الدراسية)و(الحالة الاجتماعية والمرحلة الدراسية) و(الحالة المهنية والحالة الاجتماعية والمرحلة الدراسة)،**وبذلك تحقق الفرض كلياً**.والشكل(١) و(٢)التاليين يوضحان مدى التفاعل بين النتائج السابقة:

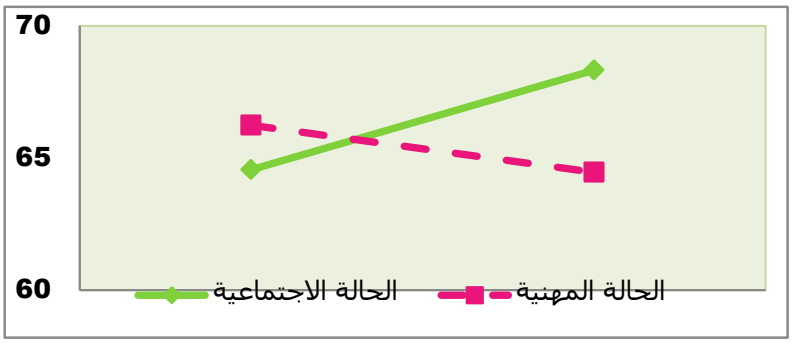

شكل(١)رسم بيانى يوضح التفاعل بين الحالة المهنية والحالة الاجتماعية فى التملق الإلكترونى.

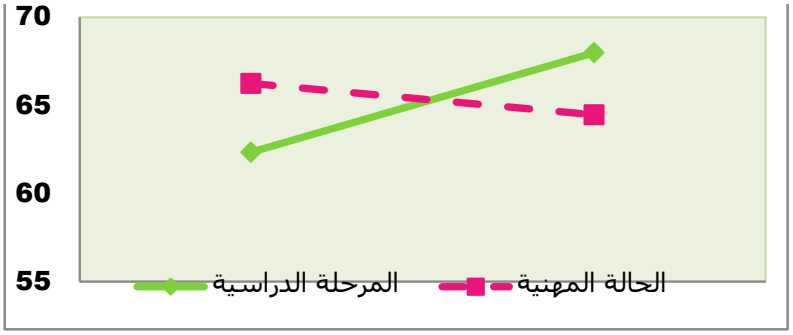

شكل (٢) رسم بيانى يوضح التفاعل بين الحالة المهنية والمرحلة الدراسية فى التملق الالكترونى.

مناقشة نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

بالنسبة لمتغير الحالة المهنية تختلف نتيجة البحث عما توصلت إليه نتائج دراسة عبد العزيز(٢٠٢٠)من عدم وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس سلوك إدارة الانطباع ومنها التملق تبعاً للوظيفة والخبرة.

وتفسر الباحثة تلك النتيجة بأنها ترجع إلى كون بيئة العمل تفرض على الفرد طرق وأساليب مختلفة لإدارة انطباعه وتعامله مع رؤسائه وزملائه ،ونتيجة للتقدم التكنولوجى والاتجاه نحو التحول الرقمى نجد جميع مؤسسات أنشئت صفحات رسمية على مواقع التواصل الاجتماعى لتفاعل العاملين بها ونشر كل مستجدات العمل عليها؛فتلك الحالة تجعل طالبة الدراسات العليا العاملة لديها قدرة على استخدام سلوك التملق على وسائل التواصل الاجتماعية من أجل الحصول على مكانة مميزة لدى رؤسائها بالعمل وزملائها أيضاً،كذلك تتسم بيئة العمل بأنها بيئة تفاعل اجتماعى تحتوى على عدد من المواقف المختلفة والتى يكون البعض منها ضاغط ويتطلب التعامل معه بطرق سياسية تحتوى على أبعاد التملق الإلكترونى لكى يتخطى مثل تلك المواقف الضاغطة من خلال محاولة تقديم بعض المساعدات وعرض الذات الإيجابى لدى الرؤساء والزملاء.

بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية تتفق نتيجة البحث الحالى مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة(2017) Yüksek & KALYONCU من وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى سلوك إدارة الانطباع ومنها التملق وفقاً للحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجون.

وتفسر الباحثة تلك النتيجة إلى كون طالبة الدراسات العليا الغير متزوجة لم تتعرض إلى الضغوط الأسرية وصراع الأدوار وما تحمله من آثار سلبية من الممكن أن تجعل الفرد فى حالة من الغضب والتوتر وعدم التركيز فيترتب عليه التفاعل والتواصل السلبى فى بعض الأحيان نتيجة لما تمر به من مشاكل ومنغصات أسرية على عكس الطالبة غير المتزوجة المتفرغة بعض الشئ لدراستها العليا فنجدها بعيدة عن تلك المواقف فنراها تتفاعل فى المواقف المختلفة بذكاء اجتماعى وما يحتويه من مجاملات وتودد وتقرب إلى الآخرين.

بالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية تتفق نتيجة البحث الحالى مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة محمد(٢٠٢١) من وجود فروق دالة إحصائياً فى التملق الإلكترونى وفقاً للمرحلة الدراسية لصالح المرحلة المتوسطة،وأشارت دراسة عبد العزيز(٢٠٢٠) إلى وجود فروق دالة إحصائياً فى إدارة الانطباع ومنها التملق تبعاً للمستوى التعليمى لصالح التعليم الجامعى.

وتفسر الباحثة ذلك بأن فى مرحلة إعداد الماجستير أو الدكتوراة تكون طالبة الدراسات العليا قد استقرت إلى حد ما من حيث أهدافها التعليمية وأنها تنتمى إلى لجنة إشراف ؛فتجعل هدفها هو التقرب إليهم ومحاولتها معرفة المواعيد الهامة على صفحات التواصل الاجتماعى الخاصة بهم من أجل الظهور بمظهر الشخصية الاجتماعية المحبوبة.

الفرض الرابع وينص على أنه: يمكن التنبؤ بالتملق الإلكترونى من خلال متغيرات البحث(الذكاء الاجتماعى-الميكافيلية).

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة أسلوب تحليل الإنحدار المتعدد **Multi regression Analysis** وطريقة الخطوة المتدرجة للأمام على النحو الآتى:

جدول(٢٣)تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالتملق الإلكترونى من خلال(الذكاء الاجتماعى-الميكافيلية)(ن = ٣٢٤)

المتغير التابع	المتغير المستقل	الارتباط المتعددR	نسبة المساهمة R2	قيمةمعامل الانحدارB	قيمة بيتا Beta	قيمة ف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التملق الإلكترونى	الذكاء الاجتماعى	٠,٨٤٤	٠,٧٥١	٢,٠٣٣	٠,٧١٩	١٤٣,٥٥٢	**٨,٧٩٨	٠,٠١
	الميكافيلية	٠,٨٦٣	٠,٧٤٤	١,٥٠١	٠,٢١٩	٨٢,٩٧١	**٢,٦٧٦	٠,٠١

إتضح من جدول (٢٣) أن يسهم الذكاء الاجتماعى والميكافيلية بنسبة إسهام إيجابية دالة بلغت قيمتها (٠,٧١٩)، (٠,٢١٩) على الترتيب فى التنبؤ بمستوى التملق الإلكترونى لدى عينة البحث،وبذلك يكون الفرض الرابع للبحث قد تحقق. ويمكن صياغة معادلة الانحدار للتنبؤ على النحو التالى:التملق الإلكترونى=٠,٧١٩ (الذكاء الاجتماعى)+ ٠,٢١٩(الميكافيلية)،ويمكن ترتيبها على أساس قيمة المشاركة وقيمة "R " على النحو التالى:

يمكن التنبؤ بالتملق الإلكترونى من خلال"الذكاء الاجتماعى"حيث بلغت نسبة المشاركة "R2"(٠,٧٥١) كما أن بلغت قيمة "R " (٠,٨٤٤) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)،ويمكن التنبؤ بالتملق الإلكترونى من خلال "الميكافيلية" حيث بلغت نسبة المشاركة "R2" (٠,٧٤٤) كما أن بلغت قيمة "R النموذج" (٠,٨٦٣) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

ويمكن تمثيلها بياناً كما يلى:

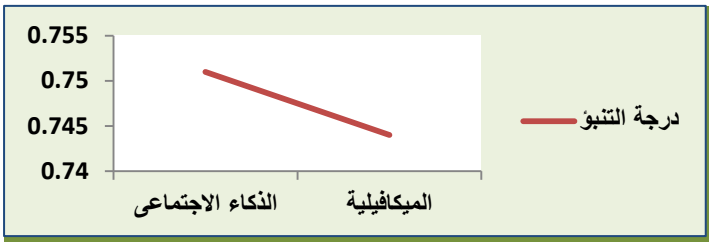

شكل(٣)منحنى بيانى يوضح القيم التنبؤية للمتغيرات التى أسهمت فى التنبؤ بالتملق الإلكترونى.

وتؤكد هذه النتيجة ما توصلت إليه نتائج الفرضين الارتباطين ونرى ارتباط تلك المتغيرات ارتباطاً وثيقاً مع بعضهم البعض.

مناقشة نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

اتفقت نتائج البحث الحالى مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة من وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الذكاء الاجتماعى والتملق مثل دراسة(2003) Turnley & Bolino ؛وأسفرت نتائج دراسة(2006) Tsai & Wu إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعى وسلوك التملق.

واتفقت نتائج البحث الحالى أيضاً مع ما توصلت إليه نتائج دراسة Pandey & Rastogi (1979) من وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الشخصية الميكافيلية والتملق، ودراسة Rajan & Krishnan(2002) فقد أشارت بعض نتائجها إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الشخصية التسلطية والتملق.

وأشارت نتائج دراسة شريجى(٢٠٠٦) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين سلوك التملق لدى الهيئة التدريسية والموظفين والشخصية التسلطية لدى مدراء المدارس الثانوية.

وترى الباحثة أن الارتباط بين الذكاء الاجتماعى والتملق الإلكترونى يظهر من خلال مهارات الاتصال بالآخرين من خلال نقل المعلومات والمعانى والأفكار من شخص إلى آخر أو آخرين بصورة تحقق الأهداف المنشودة فمن خصائص الفرد الذكى اجتماعياً القدرة على التواصل مع الآخرين والتأثير فيهم بشتى الوسائل واختلافها.

والشخص الميكافيلى لديه توجه مرتفع نحو القوة الاجتماعية مما يولد لديه نزعة قوية نحو السيطرة على الآخرين من خلال مهارة الخداع فى تعاملاته وعلاقاته الشخصية مع الأفراد الذين يتعامل معهم فى مكان العمل أو خارجه ، واستخدام الفاظ وتعبيرات لغوية جذابة خاصة مع ذوى السلطة والنفوذ التى توصله لما يرغبه، وقد يتظاهر بحسن الخلق والواجب، حيث يشارك صاحب السلطة مناسباته الاجتماعية وتقديم الهدايا لكى يخدعه بها حتى يصل لما يرغبه على حساب الغير حتى ولو لم يستحق ذلك. (Láng, 2015)

توصيات البحث:

١- عقد دورات تدريبية لطالبات الدراسات العليا تتناول استراتيجيات إدارة الإنطباع وكيفية إستخدامها.

٢- ضرورة أن تعمل وحدات الدعم النفسى بالجامعات على توعية وإرشاد الطالبات بالتحلى بالأخلاق الحميدة ومعرفة ما تمتع به من قدرات تؤهلها للوصول إلى أهدافها وطموحاتها.

٣- توجيه وسائل الإعلام المختلفة إلى عدم عرض مواد إعلامية التى من شأنها أن تشجع على ثقافة التملق لدى المشاهدين.

٤- ضرورة تضمين المناهج الدراسية بالمرحلة الجامعية موضوعات عن سلوك التملق وأسبابه وأبعاده المختلفة.

٥- عمل دورات تدريبية تتضمن أبعاد سلوك التملق ومدى آثاره السلبية على الفرد والمجتمع.

بحوث مقترحة:

١) التملق الإلكترونى وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لدى المرؤسيين بوظائف مختلفة.

٢) دراسة كلينيكة لديناميات الشخصية لدى المتملق.

٣) دراسة الفروق فى التملق الإلكترونى بإختلاف النوع والمرحلة العمرية لدى فئات مهنية مختلفة.

٤) الهوية التنظيمية وعلاقتها بالتملق الإلكترونى لدى العاملين بوظائف إدارية.

٥) التملق وعلاقته بإحترام الذات والنقد المرضى للذات لدى طلاب الجامعة.

المراجع:

أبو عمشة، إبراهيم باسل.(٢٠١٣). *الذكاء الاجتماعى والذكاء الوجدانى وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة فى محافظة غزة* .رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، غزة.

أبو هاشم،السيد محمد.(٢٠٠٨).مكونات الذكاء الاجتماعى والوجدانى والنموذج العلاقى بينها لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين: دراسة مقارنة. *مجلة كلية التربية*،١٨(٧٦)،١٥٦- ٢٢٤.

إدريس، صالح عبدالهادى.(٢٠١٨).*القيم الأخلاقية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعى لدى طلاب كلية الآداب جامعة النيلين*.رسالة ماجستير ،جامعة النيلين،الخرطوم.

بكر،سوزان فؤاد.(٢٠١٨).دراسة الاتجاهات نحو أساليب إدارة الانطباع وأثرها على الهوية التنظيمية بين العاملين الإداريين فى جامعة الأزهر.*المجلة العربية للإدارة*،٣٨(٢)، ١٦٧ – ١٩٠.

تايب،عاطف عبد العزيز.(٢٠١٤).دراسة تحليلية لاتجاهات المديرين نحو أثر الذكاء الوجدانى على استخدامهم لأساليب إدارة الانطباع بالتطبيق على الشركة القابضة للصناعات الدوائية والكيماوية فى ج. م.ع، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية،٢٨(٤)،١٣٩ – ١٨٥.

جابر، جابر عبد الحميد.(١٩٩٦).*الذكاء ومقاييسه*،ط٥،القاهرة:دار النهضة العربية.

حسانين،أسامة أحمد.(٢٠١٣).خرق العقد النفسى ومدركات السلوك السياسى كمحددين للتهكمية التنظيمية وعلاقتهما بسلوكيات العمل المضادة للإنتاجية. *مجلة البحوث التجارية المعاصرة*، ١(٢٧) ، ٧٢ –١١١.

الخولي، هشام عبدالرحمن. (٢٠٠٥). دراسة العلاقة ما بين العجز/ النقص في القدرة على التعبير عن الشعور (الأليكسيزيميا) والمخادعة / المخاتلة (الميكيافيلية). المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسى: الإرشاد النفسى من أجل التنمية في عصر المعلومات، ١ ، القاهرة: مركز الإرشاد النفسي . جامعة عين شمس، ١ – ٤٠.

درويش،أمانى.(١٩٩٩).تأثير السلوك السياسى على نجاح المسار الوظيفى.*المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*،(٤)، ٨٩- ١٢٩.

رفاعى،رجب حسنين.(٢٠٠٥).تحليل العلاقة بين سلوك إدارة الانطباع وعلاقة الفرد برئيسه وسلوك المواطنة التنظيمية دراسة ميدانية بالتطبيق على العاملين بالبنوك التجارية بمحافظة الطائف،*مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية*،٢٢(٣٩)،١١٠ – ١٥٨.

الرواشدة،إياد طه،والمحاسنة،محمد عبدالرحيم.(٢٠١٧).أثر سمات الشخصية الميكيافيلية فى أساليب إدارة الصراع التنظيمى:دراسة تطبيقية. *المجلة العربية للإدارة* ،٣٧(٢)،١٥٥ -١٧٦.

زهران ،حامدعبد السلام.(١٩٩٨).*علم النفس الاجتماعى*،ط٥،القاهرة:عالم الكتب.

سالم، هانم أحمد.(٢٠١٩). الإسهام النسبى للذكاء الاجتماعى والرضا الوظيفى فى التنبؤ بالتسويف الأكاديمى لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية: جامعة الزقازيق نموذجاً. *دراسات عربية فى التربية وعلم النفس*،(١٠٦)،١٣٠ - ١٨٦.

الشرعة، جيهان سالم.(٢٠٢١). *العلاقة بين التشبح والشخصية الميكافيلية لدى طلبة جامعة اليرموك*.رسالة ماجستير ،جامعة اليرموك،الأردن.

شريجى،ابتسام لعيبى.(٢٠٠٦).سلوك التملق وخطا العزو الاساسى فيه وعلاقتهما بالشخصية التسلطية. رسالة دكتوراه،قسم علم النفس، كلية الاداب ،الجامعة المستنصرية،العراق.

شقير، زينب محمود.(٢٠٢١). بطارية تشخيص الشخصية الميكافيلية "الوصولية / الانتهازية" "Machiavellianism" فى البيئة العربية "مصرية – سعودية": المظاهر "الأبعاد" – الخصائص – الدوافع. *مجلة إبداعات تربوية*، (١٩)، ١١٤ – ١٢٠.

صابر، منى رجب.(٢٠١٦).الذكاء الاجتماعى وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية بجامعة القصيم. *مجلة دراسات الطفولة*،١٩(٧٠)،٧١ – ٨١.

الطويل،حكيمة فتحى.(٢٠١٣).السلوك الميكيافيلى وعلاقته بالعدوان الاجتماعى لدى فئات مهنية مختلفة.*مجلة التربية*،١٥٦(٦)،٥٣٩– ٥٧٣.

عامر،طارق عبد الرؤوف والمصرى،إيهاب عيسى.(٢٠١٨).الذكاء العاطفى والذكاء الاجتماعى،ط١،القاهرة:المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبد العزيز ،سارة محمود.(٢٠٢٠).إستراتيجيات إدارة الانطباع وعلاقتها بمستوى الأداء الوظيفي "دراسة حالة على العاملين بشركة المصرية للاتصالات".*مجلة البحوث الإعلامية*،٥٥(٥٥)، ٢٨٦١– ٢٩٣٦.DOI: 10.21608/jsb.2020.126424

عبدالعال،السيد محمد،ومنصور،السيد كامل،والنجيرى،معتز المرسى.(٢٠٢٠).القلق الاجتماعى والميكافيلية والنرجسية كمنبئات بتقديم الذات الكمالى لدى عينة من طلاب كلية التربية بالعريش.*مجلة كلية التربية*،٢(٣٠)،٥٥ – ٧٧.

عبدالفتاح،فوقية أحمد السيد.(٢٠٠٧).فاعلية برنامج فى تنمية الوعى بالتفكير وأثره على الذكاء الشخصى والاجتماعى لدى طلاب الدراسات العليا. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٧(٥٧)، ٣٤٧ – ٤٢٧.

عبدالوهاب،سيد عبد العظيم ،ومعوض،محمد عبدالتواب.(١٩٩٦).المنافسة الزائدة وعلاقتها بالميكيافيلية والعصابية لدى عينة من طلبة الجامعة: دراسة سيكومترية – كلينيكية. *التربية المعاصرة*، ١٣(٤٣)،٢٥٥ – ٢٩٤.

العجمى،محمد سعود.(٢٠٠٦).الفروق فى الذكاء الشخصى والاجتماعى والانفعالى بين الطلبة المكفوفين المتفوقين تحصيلياً ومتدنى التحصيل فى دول مجلس التعاون للخليج العربى.رسالة دكتوراه ،جامعة عمان العربية، عمان.

علوان، سالى طالب،والزبيدى، فاطمة فاضل.(٢٠٢١).سلوك التملق لدى طلبة الجامعة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*،(٧١)،٥٦٦ – ٥٩٩.

العميريين، إخلاص عواد.(٢٠٢٠).الذكاء الاجتماعى والتوافق النفسى وعلاقتهما بالتحصيل الدراسى لدى طلبة جامعة مؤتة.رسالة ماجستير ،جامعة مؤتة،الكرك.

الغول، أحمد عبد المنعم.(١٩٩٣).*الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعى وعلاقتهما ببعض العوامل الوجدانية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وانجاز طلابهم الأكاديمى*. رسالة دكتوراه ،كلية التربية ،قسم علم النفس،جامعة أسيوط.

القط، جيهان سيد.(٢٠١١). دراسة مقارنة للذكاء الاجتماعى بين المتفوقين والمتفوقات دراسيا: برنامج مقترح من منظور العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ١ (٣٠)، ١٨٠ – ٢١٠.

كتفى،جميلة.(٢٠١٥). *الذكاء الاجتماعى وعلاقته بمهارات الاتصال التنظيمى بالجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الداربين بجامعة المسيلة*. رسالة ماجستير ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة محمد خيصر "بسكرة"،الجزائر .URI: http://thesis.univ-biskra.dz/id/eprint/1451

كحيلة،ريم،ومرتكوش،شيرين على.(٢٠١٦).الشخصية الميكافيلة وعلاقتها بالسلوك العدوانى:دراسة ميدانية لدى عينة من المراهقين فى مدينة اللاذقية.مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية–سلسلة الآداب والعلوم الانسانية،٣٨(٤)، ٤٢٩– ٤٤٤.

الكعبى،هشام مهدى.(٢٠١٩).سلوك التملق وعلاقته بالأمن الاجتماعى لدى موظفى الجامعة.*مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*،(٤٢)،١٥١٣– ١٥٣١.

محمد، سراب عبدالستار، وعلى، لميس إبراهيم.(٢٠٢١).الشخصية الميكافيلية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات كلية التربية للبنات فى جامعة تكريت. *مجلة آداب الفراهيدى*،٤٦(١٣)،٣٥٥ – ٣٧٥.

محمد، نادية تعبان.(٢٠٢١).السلوك المتصنع لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية. مجلة آداب ذى قار، ٣٥ ، ٤٠ – ٦١.

محمد،أثير عبدالجبار.(٢٠٢١).التملق الالكترونى لدى طالبات المرحلة الثانوية، المؤتمر العلمى الدولى التخصصى الخامس،*مركز البحوث النفسية*،*مجلة العلوم النفسية*، ١(٣٣)،٥٢٥-٥٥٦.

محمد،عزة عبد العظيم.(٢٠٢٠).استراتيجيات العرض الذاتى عبر الإنترنت بين مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى فى دولة الإمارات العربية المتحدة فى كتاب وجهات نظر مبتكرة فى أنظمة وتقنيات الاتصال التفاعلى، 978-1-7998-3355- / 10.4018: DOI 0.ch010

محمود، محمود كاظم،والربيعى،أزهار ماجد.(٢٠٠٨).سلوك التملق لدى طالبات الجامعة كما يدركه تدريسيو الجامعة،*مجلة البحوث التربوية والنفسية*،العدد(١٩)،٦٠- ٧١.

المرى، فاضل محمد.(٢٠١٦). *أثر برنامج مهارات التواصل على تنمية الذكاء الاجتماعى لدى طلبة الصف الحادى عشر المتفوقين عقلياً بدولة الكويت*. رسالة ماجستير ،جامعة الخليج العربى، المنامة.

مسحل، رابعة عبدالناصر.(٢٠١٦). الفروق بين مرتفعى ومنخفضى الوصولية "الميكيافيلية" فى ضوء بعض اضطرابات الشخصية والمتغيرات الديموجرافية. *مجلة التربية*، ٤(١٦٨)، ٣٥٦ – ٣٩٦.

المطيرى، خالد شخير.(٢٠٠٠).*الذكاء الاجتماعى لدى المتفوقين: دراسة استكشافية مقارنة بين الطلاب المتفوقين عقلياً وغير المتفوقين فى المرحلة الثانوية بمدارس الكويت* .رسالة ماجستير ، جامعة الخليج العربى، المنامة.

المنابرى ،فاطمة عبد العزيز.(٢٠١٠).*الذكاء الاجتماعى والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسى لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة*. رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الموسى، أحمد ناصر.(٢٠٠٧). *مستوى الأداء الوظيفى لدى المرشد التربوى فى المرحلة الأساسية فى منطقة تبوك وعلاقتة بالذكاء الاجتماعى*،رسالة ماجستير.جامعة مؤتة،الكرك.

النواصرة، فيصل عيسى.(٢٠٠٨). *الذكاء الانفعالى والاجتماعى والخلقى لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية*.رسالة دكتوراه،جامعة عمان العربية،عمان.

النورى،ابتسام سعدون.(٢٠١٥).سلوك التملق لدى طلبة الجامعة. *مجلة التراث*،(٢٠)،١٣ – ٢٦.

المراجع الأجنبية:

Bolino, M. C., & Turnley, W. H. (2003). More than one way to make an impression : Exploring profiles of impression management. Journal of Management, 29(2), 141–160.https://doi.org/10.1177/014920630302900202

Cole, A.Y., & Rozell, E.J. (2011). Emotional intelligence and impression management: A theoretical framework. *Insights to a Changing World Journal,* (1), 93– 114.

Ehrlich, K. B., Dykas, M. J., & Cassidy, J.(2012). Tipping points in adolescent adjustment: Predicting social functioning from adolescents' conflict with parents and friends. *Journal of Family Psychology*, 26(5), 776–783.

Geis, F, L. & Christie, R. (1970).*Studies in Machiavellianism* .Academic Press.

Gürlek, M. (2020). Shedding light on the relationships between Machiavellianism, career ambition, and unethical behavior intention. Ethics & Behavior. *Advance online publication*. https://doi.org/10.1080/10508422.2020.1764846

Harris, K. J., Kacmar, K. M., Zivnuska, S., & Shaw, J. D. (2007). The impact of political skill on impression management effectiveness. *Journal of Applied Psychology*, 92(1), 278–285.https://doi.org/10.1037/0021-9010.92.1.278

Jain, K.(2012).Impression management as the moderator of the relationship between emotional intelligence and organizational citizenship behavior,*Journal of Behavioral and Applied Management* ,13(2),11-24.DOI: 10.21818/001c.17888

Jones, D. & Paulhus, L. (2009). Machiavellianism. *Jornal of Research in personality*. (36), 556-563.

Jones, E. E., & Wortman, C. (1973). Ingratiation: An attribution al approach. Morristown: General Learning Press.

Lamm, H. (2017).Ingratiation Attempts in Real Life: Determinants of Their Success. *Psychological Reports* 121(1).DOI:10.1177/0033294117720697

Láng, A.(2015).Machiavellianism and early maladaptive schemas in adolescents. Personality and Individual Differences, 87, 162–165. https://doi.org/10.1016/j.paid.2015.07.039

Lévesque, D., Sévigny, S., Giroux, I. & Jacques,C.(2018). Psychological Vulnerability and Problem Gambling: The Mediational Role of Cognitive Distortions. *Journal Gambl Stud*, (34), 807 –822. https://doi.org/10.1007/s10899-017-9740-0

Loren, A.(2016).Machiavellianism, emotional manipulation and friendship functions in women's friendships, Publication type: Journal.

Pandey, J. & Rastogi,R.(1979).Machiavellianism and Ingratiation. The Journal of Social Psychology, 108(2), 221 -225.DOI: 10.1080/00224545.1979.9711635

Rajan, S. & Krishnan, V.R. (2002)."Impact of gender on influence, power and authoritarianism", *Women in Management Review*, 5 (17), 197 -206.

Saxena, S.& Jain, R.(2013).Social Intelligence of Undergraduate Students In Relation To Their Gender and Subject Stream, *Journal of Research & Method in Education*, 1(1),1 -4.

Shaw, M & Costanzo, P.(1982). *Theories of Social Psychology*.McGraw-Hil.

Simon, B., Paul, L., Avi, B., Gordon L. &, Carolin, K. (2006).Machiavellianism, trait perfectionism, and perfectionistic self-presentation.*Journal of Personality and Individual Differences,*4(40), 829 -839.

Sussman, L., Adams, A. J., Kuzmits, F. E., & Raho, L. E.(2002). Organizational Politics: Tactics, Channels, and Hierarchical Roles. *Journal of Business Ethics*, 40(4), 313-329. http://www.jstor.org/stable/25074893

Tsai, C, W. & Wu, C, H. (2006).Social Intelligence and Ingratiation Behavior – Which One Is More Helpful? https://www.yzu.edu.tw/admin/rd/files

Tsang, K.(2015).Ingratiation, Attractiveness, and Interpretational Relation of Youths. *Psychology and Behavioral Sciences*. 3 (1) ,1-4.**DOI**: 10.12691/rpbs-3-1-1

Tuominen, J. Rantala, E. Reinikainen, H. ilma Luoma-aho, V. & Wilska, T. (2021).The brighter side of materialism: Managing impressions on social media for higher social capital.Poetics,92(1).Doi:10.1016/j.poetic.2021.101651

Vardhini, S.(2013). Social Intelligence of University Students. *Conflux Journal of Education*, 1(3).

Vertue, F.(1998).Positive emotion and ingratiation strategies in female adolescents. Master of Arts. Psychology, University of Canterbury.

Yuki, G. & Tracey, J.(1992). Consequences of influence tactics used with subordinates, peers, and the boss," Journal of Applied Psychology, 77(4), 25 -35.

Yüksek, m & KALYONCU, g.(2017).The Effect of Impression Management Techniques which Tourist Guides Use in Package Tours on Personal Interaction. *Journal of Tourism and Hospitality Management,* 5(1), 15 -25.

المواقع الإلكترونية:

http://dx.doi.org/10.26021/12018

https://search.mandumah.com/

http://www.sauress.com/anbacom

https://hdl.handle.net/10092/102884

http://portal.mohesr.gov.eg/ar-eg/Pages/high-education-